الحب الحقيقي في رواية "ساي" لسحر خواتمي وهبة أعربي بمنظر مثلث الحب لستيرنبرغ

بحث جامعي

إعداد:

راؤول ابري حريري سيهوتانج

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠٠٩٧

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

الحب الحقيقي في رواية "ساي" لسحر خواتمي وهبة أعربي بمنظر مثلث الحب لستيرنبرغ

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجان (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

راؤول ابري حريري سيهوتانج

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠٠٩٧

المشرف:

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأنني الطالب :

الاسم : راؤول ابري حريري سيهوتانج

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠٠٩٧

موضوع البحث : الحب الحقيقي في رواية "ساي" لسحر خوائمي وهبة أعربي بمنظر مثلث الحب لستيرنبرغ

حضرته وكتبته بنفسي وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادّعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتتبين أنه من غير بحثي، فأن أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٠ يونيو ٢٠٢٥

الباحث

راؤول ابري حريري سيهوتانج

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠٠٩٧

أ

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأنني الطالب :

الاسم : راؤول ابري حريري سيهوتانج

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠٠٩٧

موضوع البحث : الحب الحقيقي في رواية "ساي" لسحر خوائمي وهبة أعربي بمنظر مثلث الحب لستيرنبرغ

حضرته وكتبته بنفسي وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادّعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتتبين أنه من غير بحثي، فأن أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٠ يونيو ٢٠٢٥

الباحث

راؤول ابري حريري سيهوتانج

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠٠٩٧

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : راؤول ابري حريري سيهوتانج

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠٠٩٧

العنوان : **الحب الحقيقي في رواية "ساي" لسحر خواتمي وهبة أعربي بمنظر مثلث الحب لستيرنبرغ**

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجان (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٠ يونيو ٢٠٢٥ م

لجنة المناقشة

التوقيع

١-رئيس المناقشة: الدكتور عبد الباسط، الماجستير ( )

رقم الوت ظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

٢-المناقش الأول: الدكتور محمد فيصل، الماجستير ( )

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

٣-المناقش الثاني: الدكتور معرفة المنجية، الماجستير ( )

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥

المعرّف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

ج

استهلال

"ليست وحدها الأرض مَن تتعاقب عليها الفصول، لكنَّها وحدها مَن تملك فصولًا بتوقيتٍ منتظمٍ ونمط متكرر. فمهما طال شتاؤها، فالربيع سيُقبل، ومهما جفَّ صيفها، فالخريف سيحلُّ ."

(خواتمي وأعربي، *ساي*، ٢٠٢١)

"Bukan hanya Bumi yang mengalami pergantian musim, tetapi hanya Bumi yang memiliki musim dengan waktu yang teratur dan pola yang berulang. Sepanjang apa pun musim dinginnya, musim semi akan tiba, dan sekering apa pun musim panasnya, musim gugur akan datang."

(Khawatmi & A'rabi, *Sai*, 2021)

الإهداء

أهدي هذا البحث إلى:

والديّ

توطئة

الحمد لله ربّ العالمين، حمداً كثيراً طيّباً مباركاً فيه، على نِعمه التي لا تُعدّ ولا تُحصى، والتي أعانَتني على إتمام هذا البحث. والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، النبي الأميّ، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لكل من ساهم في إعداد هذا البحث، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.

قد تمت كتابة هذا البحث تحت الموضوع الحب الحقيقي في رواية "ساي" لسحر خواتمي وهبة أعربي بمنظور النفسية روبرت ج. ستيرنبرغ ومقدم لإستفياء شروط الإختبار النهاءي للحصول على درجة سرجانا في قسم اللغة الأعربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. شكرا إلى:

١. مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، الدكتور الحاج محمد زين الدين، الماجستير.
٢. عميد كلية العلوم الإنسانية، الدكتور محمد فيصل، الماجستير.
٣. رئيس قسم اللغة العربية وأدبها، الدكتور عبد الباسط.
٤. الأستاذ الدكتور محمد فيصل، الماجستير كالمشرف في كتابة هذا البحث الجامعي.
٥. جميع الأساتيذ في قسم اللغة العربية وأدبها.
٦. معلمين ومعلمات.

مالانج، ٢٠ يونيو ٢٠٢٥

الباحث

راؤول ابري حريري سيهوتانج

٢١٠٣٠١١١٠٠٩٧

مستخلص البحث

سيهوتانج، راؤول ابري حريري. ٢٠٢٥ . الحب الحقيقي في رواية "ساي" لسحر خواتمي وهبة أعربي بمنظر مثلث الحب لستيرنبرغ. بحث جامعي. قسم اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: الدكتور محمد فيصل، الماجستير.

الكلمات الأساسية: الإلتزام، الحب، الحميمة، الشغف

الحب هو أحد الجوانب العاطفية المعقدة في حياة الإنسان. من الناحية النفسية، يمكن تعريف الحب على أنه سلسلة من المشاعر والسلوكيات والإدراكات المرتبطة بجاذبية عميقة تجاه فرد آخر. وفقا لروبرت جيه ستيرنبرغ، فإن الحب ظاهرة نفسية معقدة وتتكون من ثلاثة عناصر رئيسية وهي: العلاقة الحميمة، والشغف، والالتزام. تتفاعل هذه العناصر الثلاثة مع بعضها البعض وتشكل أنواعًا مختلفة من علاقات الحب، وفقًا لتركيبها ومستوى شدتها. تهدف هذا البحث إلى (١) معرفة كيفية تصوير الحب الحقيقي من خلال عناصر الحب الحقيقي في رواية "ساي" لسحر خواتمي وهبة أعربي استناداً إلى نظرية مثلث الحب لروبرت ج. ستيرنبرغ، (٢) ووصف عناصر الحب الحقيقي في رواية "ساي" لسحر خواتمي وهبة أعربي استناداً إلى نظرية مثلث الحب لروبرت ج. ستيرنبرغ. نوع البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث النوعي، ومصادر البيانات المستخدمة في هذا البحث هي مصادر البيانات الأساسية ومصادر البيانات الثانوية. وكانت طريقة تحليل البيانات المستخدمة هي تقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج، في حين أن تقنيات تحليل البيانات المستخدمة في الدراسة هي اختزال البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج. تتضمن نتائج هذه الدراسة (١) مكونات الحب، وهي الألفة والعاطفة والالتزام في رواية ساي لسحر خواتمي وهبة عربي. (٢) تأثير الحب الحقيقي، وهي الألفة والتواصل المفتوح، والتفاهم والاستماع، والدعم في الأوقات الصعبة، ومواجهة الماضي والخوف معًا.

ABSTRACT

Sihotang, Raol Apri Hariri. 2025. Consummate Love In The Novel "Sai" by Sahar Khawatmi and Heba Arabi based on Robert J. Sternberg's Psychological Theory. Thesis. Arabic Language and Literature, Department Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang. Advisor: Dr. M. Faisol, M. Ag

Key words : Commitment, Intimacy, Love, Passion

Love is one of the complex emotional aspects of human life. From a psychological perspective, love can be defined as a series of emotions, behaviors, and cognitions associated with a deep attraction toward another individual. According to Robert J. Sternberg, love is a complex psychological phenomenon consisting of three main components: intimacy, passion, and commitment. These three components interact with one another and form different types of love relationships depending on their combinations and levels of intensity. The aim of this study is to (1) Examine how true love is portrayed through the components of love in the novel "Sai" by Sahar Khawatmi and Heba Arabi, based on Robert J. Sternberg's Triangular Theory of Love, and to (2) Describe the elements of love present within it. This study uses a qualitative research approach, with both primary and secondary data sources. The data collection methods used are reading and note-taking techniques, while the data analysis methods involve data reduction, data presentation, and drawing conclusions. The results of this study include: (1) Components of love, namely intimacy, passion, and commitment in the novel Sai by Sahar Khawatmi and Heba Arabi. (2) The impact of true love, namely Intimacy and Open Communication, Understanding and Listening, Support in Difficult Times, Facing the Past and Fear Together.

ABSTRAK

Sihotang, Raol Apri Hariri Sihotang. 2025. Cinta Sempurna dalam Novel "Sai" karya Sahar Khawatmi dan Heba Arabi. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Dr. M. Faisol, M. Ag

Kata Kunci : Cinta, Hasrat, Keintiman, Komitmen

Cinta merupakan salah satu aspek emosional yang kompleks dalam kehidupan manusia. Dalam perspektif psikologi, cinta dapat didefinisikan sebagai serangkaian emosi, perilaku, dan kognisi yang berkaitan dengan ketertarikan mendalam terhadap individu lain. Menurut Robert J. Sternberg, cinta adalah fenomena psikologis yang kompleks dan terdiri dari tiga elemen utama yaitu keintiman, gairah, dan komitmen. Ketiga elemen ini saling berinteraksi dan membentuk berbagai jenis hubungan cinta yang berbeda, sesuai dengan kombinasi dan tingkat intensitasnya. Tujuan penelitian ini adalah untuk (1) Mengetahui bagaimana cinta sejati digambarkan melalui komponen cinta yang terdapat dalam novel "Sai" karya Sahar Khawatmi dan Heba Arabi berdasarkan teori segitiga cinta Robert J. Strenberg serta guna (2) Mendeskripsikan unsur-unsur cinta yang ada di dalamnya. Jenis Penelitian yang digunakan adalah jenis penelitian kualitatif, dan sumber data yang di gunakan adalah sumber data primer dan sekunder. Metode pengumpulan data yang digunakan adalah teknik baca dan teknik catat sedangkan teknik analisis data yang digunakan adalah reduksi data, pemaparan data dan penarikan kesimpulan. Hasil dari penelitian ini meliputi (1) Komponen cinta yakni keintiman, gairah, dan komitmen dalam novel Sai karya Sahar Khawatmi dan Heba Arabi. (2) Dampak cinta sejati yakni Keintiman dan Komunikasi Terbuka, Pengertian dan Mendengarkan, Dukungan dalam Masa Sulit, Menghadapi Masa Lalu dan Ketakutan Bersama.

محتويات البحث

صفحة الغلاف

تقرير الباحثة ..... أ

تصريح ..... ب

تقرير لجنة المناقشة ..... ج

استهلال..... د

الإهداء..... هـ

توطئة ..... و

مستخلص البحث (الأعربية)..... ز

مستخلص البحث (الإنجليزية) ..... ح

مستخلص البحث (الإندونيسية) ..... ط

محتويات البحث ..... ي

الفصل الأول : المقدمة ١

أ. خلفية البحث..... ١

ب.أسئلة البحث ٤

ج. فوائد البحث..... ٤

د. تحديد المصطلحات ٤

الفصل الثاني : الإطار النظري..... ٦

أ. مثلث الحب ستيرنبرغ ٦

١. الحميمة ٧

٢. الشغف ١٠

٣. الإلتزام ١١

ب.أشكال الحب سترينبرغ ١١

الفصل الثالث : منهج البحث ١٥
أ. نوع منهج البحث ١٥
ب.مصادر البيانات ١٥
ج. طريقة جمع البيانات ١٦
د. طريقة تحليل البيانات ١٧
الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها ١٨
أ. تحليل عناصر الحب في رواية "ساي" ١٨
١. الحميمة ١٩
٢. الشغف ٣٣
٣. الإلتزام ٣٦
ب.أثار الحب الحقيقي ٤١
الفصل الخاميس ٤٧
أ. الخلاصة ٤٧
ب.التوصيات ٤٧
قائمة المصادر والمراجع
سيرة ذاتية

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

يُعدّ الحب من أهم التجارب العاطفية في حياة الإنسان، وقد استحوذ على اهتمام الفلاسفة والكتاب وعلماء النفس عبر التاريخ (فيشر، ٢٠٠٤؛ دي بوتون، ٢٠٠٦). ففي الحياة اليومية، لا يقتصر الحب على كونه مصدرًا للسعادة والرضا العاطفي، بل قد يكون أيضًا سببًا للمعاناة والمعضلات الأخلاقية والصراعات الداخلية. لذا، فإنّ فهم الحب بعمق لا يقتصر على علم النفس فحسب، بل له أهمية بالغة في الدراسات الأدبية التي تعكس واقع الحياة.

في عالم الأدب، غالبًا ما يكون الحب الموضوع الرئيسي الذي يطرحه الكُتّاب لوصف تعقيد العلاقات بين الأفراد، سواءً في سياق الأسرة أو الصداقة أو العلاقات العاطفية. تتميز الأعمال الأدبية بقدرتها على نقل الفروقات العاطفية العميقة، وإظهار الديناميكيات النفسية لشخصياتها، والتعبير عن قضايا اجتماعية ذات صلة بتجربة القارئ. من خلال تصوير الشخصيات والحوار والصراعات التي تعيشها الشخصيات، يُدعى القراء إلى التأمل في معنى الحب من وجهات نظر مختلفة، سواءً كانت عقلانية أو عاطفية أو روحية (نوسباوم، ١٩٩٠؛ إيغلتون، ٢٠٠٥؛ بوث، ١٩٨٨).

من المناهج النظرية الشائعة لفهم بنية الحب وديناميكياته النظرية النفسية التي وضعها روبرت ج. ستيرنبرغ، وهي نظرية الحب المثلثية. ينص ستيرنبرغ في نظريته على أن الحب يتكون من ثلاثة مكونات رئيسية: الحميمية، التي تعكس التقارب العاطفي والثقة المتبادلة؛ والشغف، المرتبط بالانجذاب الجسدي والعاطفي؛ والالتزام، الذي يشير إلى القرار الواعي بحب شخص ما والحفاظ على علاقة طويلة الأمد. يمكن أن تظهر هذه المكونات الثلاثة بشكل منفصل أو مجتمعة، وينتج عن اتحادها ما يسمى بالحب الكامل، وهو شكل مثالي وشامل للحب (ستيرنبرغ، ١٩٨٦؛ ستيرنبرغ ووايس، ٢٠٠٦).

يُصبح فهم الحب من منظور ستيرنبرغ أداةً فعّالة لتحليل الأعمال الأدبية التي تستكشف موضوع الحب بعمق. ومن الأعمال التي يُمكن تحليلها بهذا النهج رواية "ساي" لسحر خواتمي وهبة أعربي. تُقدّم هذه الرواية قصة علاقة بين شخصيتين رئيسيتين، هيروكي وساي، مليئة بالصراع الداخلي، والديناميكيات العاطفية، والتطور النفسي المعقّد. تتشكل علاقتهما من خلال تجارب حياتية صعبة، بدءًا من اختلافات الشخصية والخلفية، وصدمات الماضي، وصولًا إلى عملية فهم وتقبّل كل منهما للآخر.

من المثير للاهتمام أن قصة الحب في "ساي" لا تُصوَّر بطريقة مبتذلة أو لحظية، بل تتطور تدريجيًا وبالتأمل. تُبنى العلاقة الحميمة بين هيروكي وساي من خلال التواصل المفتوح والدعم العاطفي والاحترام المتبادل. يتجلى شغفهما في الشوق والانجذاب المكبوتين اللذين ينبعان من إعجابهما ببعضهما البعض. في الوقت نفسه، يتجلى الالتزام في قرارهما بالبقاء معًا، ومواجهة التحديات، والتخطيط لمستقبل مشترك في نهاية المطاف.

هناك العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بمواضيع البحث والنظريات المستخدمة، منها:

في السنوات الخمس الماضية، تم استخدام نظرية مثلث الحب لستيرنبرغ – التي تتكون من ثلاثة مكونات رئيسية: الألفة، والشغف، والالتزام – في العديد من الدراسات متعددة التخصصات لفهم ديناميات الحب والعلاقات. قام هو وآخرون (٢٠٢٥) بتطبيق هذه النظرية في دراسة العلاقات الرومانسية بين البشر والذكاء الاصطناعي، بينما قام أبلانا وآخرون (٢٠٢٤) بتحديدها في سياق العنف النفسي في العلاقات الحميمة. في نهج سوسيولوجي ثقافي، قارن تنشيك (٢٠٢٤) تعبيرات الحب بين جيل X وجيل Z، وقام أنتيكه وحاشم (٢٠٢٥) بتحليل عناصر الحب في كلمات الأغاني العربية. استخدم نجم وآخرون (٢٠٢٤) النظرية لفك عمق المشاعر في رواية "لوسي على البحر"، بينما قام روزمان (٢٠٢٥) بتقييم تأثيرها على رضا العلاقات الرومانسية. طبقت سيلالاهي (٢٠٢٤) هذه النظرية على روايات المراهقين لإظهار ظهور الحب الحقيقي، وتتبعت لطيفة

وآخرون (٢٠٢٤) ديناميات الحب غير الرومانسي في الدراما الكورية "دكتور تشا". قدم يوفان (٢٠٢٥) نهجًا نفسيًا كليًا تجاه الحب، مدمجًا وجهات نظر ستيرنبرغ مع الفلسفة الوجودية. في الوقت نفسه، ركزت دراسة ريبيرو-غونكالفيس وآخرون (٢٠٢٥) على تغير تجارب الحب في دورة حياة البالغين المسنين، دون تقييدها بمجموعة جنسية معينة. تُظهر هذه الأبحاث العشر مجتمعة قوة ومرونة نظرية ستيرنبرغ كأداة مفاهيمية لفهم الحب في المشهد الاجتماعي الحديث المعقد.

من خلال بحث الكاتبة عن دراسة لرواية "ساي" لسحر خواتمي وهبة أعربي، لم تجد باحثًا واحدًا تناولها من منظور علم النفس الأدبي أو نماذج أخرى. تؤكد هذا البحث إمكانية تطبيق نظرية مثلث الحب لستيرنبرغ في سياقات علاقات متنوعة، سواء في الحياة الواقعية أو في تحليل الأعمال الأدبية. وقد ثبت أن التوازن بين الحميمية والعاطفة والالتزام يلعب دورًا حاسمًا في الحفاظ على الانسجام والاستقرار في العلاقات الشخصية.

استند اختيار رواية "ساي" لسحر خواتمي وهبة أعربي إلى جاذبيتها في تصوير ديناميكيات الحب المعقدة، ومعالجة الصدمات العاطفية، وتطور العلاقات الشخصية. تُسلّط القصة الضوء على كيف يُمكن أن يكون الحب أداةً للشفاء، وتصوّر رحلة شخصين يكافحان لفتح قلبيهما وبناء علاقة داعمة لبعضهما البعض. تكمن خصوصية القصة في استكشاف التحول العاطفي للشخصيات الرئيسية، وارتباطها بنظرية ستيرنبرغ لمثلث الحب – الحميمية، والشغف، والالتزام – التي تتطور في مواجهة تحديات العلاقات. تدعو الرواية إلى تأمل عميق في أهمية الالتزام والحميمية في بناء الحب الحقيقي.

تنطلق هذا البحث من فرضية أن رواية "ساي" لسحر خواتمي وهبة أعربي تُصوّر ديناميكيات الحب التي تعكس الرحلة العاطفية للأفراد. وستُبرز الدراسة أشكالًا مختلفة من التحديات العاطفية، مثل صعوبات بناء الثقة، والانفتاح، وشفاء الجروح الداخلية. ومن خلال هذه الديناميكيات، يُتوقع أن نرى كيف تتطور مكونات الألفة والعاطفة والالتزام في نظرية مثلث الحب لستيرنبرغ، وكيف تؤثر على بعضها البعض. ويُستخدم

الكشف عن رحلة الحب هذه لتوفير فهم أعمق لعملية الشفاء العاطفي من خلال الحب، والتي تعكس في الوقت نفسه واقع العلاقات الإنسانية في المجتمع الحديث.

بناءً على هذه الخلفية، يُصبح هذا البحث بالغ الأهمية. فمن خلال نظرية ستيرنبرغ في علم نفس الحب، سيُحلل الباحث كيفية تمثيل عناصر الحب الثلاثة في علاقة هيروكي وساي، بالإضافة إلى كيفية ظهور الحب الحقيقي في سرد هذه الرواية. من المتوقع أن يُسهم هذا البحث ليس فقط في الدراسات الأدبية، بل أيضًا في توسيع فهم علم نفس الحب في سياق العلاقات الشخصية الواقعية والديناميكية. سيُتيح نهج علم النفس الأدبي المستخدم مساحةً للحوار بين البعدين النفسي والجمالي للأدب، مع إثراء فهم القارئ لطبيعة الحب الحقيقي في الحياة الواقعية.

ب. أسئلة البحث

وبناء على الخلفية التي تم توضيحها فإن أسئلة البحث في هذا البحث هي:

١. ما الحب الحقيقي في رواية "ساي" لسحر خواتمي وهبة أعربي بمنظر مثلث الحب لستيرنبرغ؟

٢. ما تأثير الحب الحقيقي في رواية "ساي" لسحر خواتمي وهبة أعربي بمنظر مثلث الحب لستيرنبرغ؟

ج. فوائد البحث

ولهذا البحث فوائد نظرية وتطبيقية وهي:

١. زيادة المعرفة حول علم نفس الحب وفقًا لنظرية روبرت ج. ستيرنبرغ.

٢. فهم مكونات الحب وأنواعه في رواية "ساي" لسحر خواتمي وهبة أعربي.

٣. لتكون مرجعًا لمزيد من الأبحاث.

د. تحديد المصطلحات

يستخدم تعريف المصطلح كتوضيح للمعنى والتفسير في الكلمات الرئيسية العلمية في البحث. حتى يكون المقصود واضحا ولا يوجد لبس في التفسير. هذا هو التفسير:

١. الحب هو شغف معقدة تتضمن المودة العميقة والجاذبية والمودة والرعاية والالتزام تجاه شخص ما أو شيء.
٢. ساي رواية من تأليف سحر خواتمي وهبة أعربي نشرتها هنداوي بسماكة ١١٠ صفحات.
٣. الرواية هي مقال نثري طويل يحتوي على سلسلة من قصص حياة الشخص والأشخاص من حوله، مع التركيز على شخصية وطبيعة الجاني.
٤. مثلث الحب لروبرت ج. ستيرنبرغ هي نظرية تشرح أن الحب في العلاقات الشخصية يتكون من ثلاثة عناصر رئيسية: الحميمية، والشغف، والالتزام. التفاعل بين هذه العناصر الثلاثة يُنتج أنواعًا مختلفة من الحب تعكس ديناميكية العلاقة وعمقها.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. مثلث الحب لروبرت ج ستيرنبرغ

روبرت ج. ستيرنبرغ، أستاذ علم النفس والتربية في جامعة ييل، معروف بأبحاثه في الحب والعلاقات الشخصية والذكاء والإبداع. حاز على العديد من الجوائز، منها زمالات غوغنهايم ومؤسسة العلوم الوطنية، وكان عضوًا وقائدًا في العديد من المنظمات العلمية المرموقة. من أحدث أعماله "أنماط التفكير وعلم نفس الحب"، وشارك في تحرير كتابي "الرضا في العلاقات الوثيقة وعلم نفس النوع الاجتماعي" مع آن بيل (ستيرنبرغ، ر.ج. ١٩٩٧).

في كتابه "سهم كيوبيد"، يقدم ستيرنبرغ منهجًا نفسيًا للحب، موضحًا كيف يمكن أن ينمو ويتلاشى. استنادًا إلى نظريته المثلثية للحب – التي تشمل الحميمية والعاطفة والالتزام – يصف أشكال الحب المختلفة. كما يجمع الكتاب بين وجهات نظر من التاريخ والإدراك والفولكلور، مقدمًا فهمًا شاملًا للحب في الحياة البشرية (ستيرنبرغ، ٢٠٠٩).

وفقاً لروبرت ج. ستيرنبرغ، الحب ظاهرة نفسية معقدة تتكون من ثلاثة عناصر رئيسية: الحميمية، والشغف، والالتزام. تتفاعل هذه العناصر الثلاثة مع بعضها البعض، وتُشكل أنواعاً مختلفة من علاقات الحب، تبعاً لتركيبها ودرجة شدتها. تشمل الحميمية التقارب العاطفي والترابط بين الأفراد، بينما تشمل العاطفة الدافع الرومانسي والانجذاب الجسدي، بينما يركز الالتزام على قرار الحفاظ على العلاقة على المدى الطويل (ستيرنبرغ، ر.ج. ٢٠٠٣).

يرى ستيرنبرغ أن الحب ليس مجرد شعور، بل تجربة تنطوي على جوانب عاطفية وتحفيزية ومعرفية. فالألفة تبني أساس الثقة والدعم في العلاقة، والشغف يُغذيها بالطاقة التي تدفعها نحو مزيد من الحيوية، والالتزام يُوفر الاستقرار والتوجيه لعلاقة طويلة الأمد.

١. الحميمية

يُعرّف ستيرنبرغ الحميمية على أنها القرب العاطفي الذي ينطوي على شعور بالترابط، والدعم العاطفي، والانفتاح بين الأفراد المشاركين في العلاقة. وغالبًا ما تُعتبر الحميمية أساسًا لعلاقات صحية وذات معنى. وفقًا لستيرنبرغ (١٩٨٦)، تشمل الحميمية جوانب مثل الثقة، والاحترام المتبادل، والرغبة في مشاركة التجارب بشكل عميق. ولا تقتصر أهمية هذا العنصر على العلاقات العاطفية فحسب، بل يمتد أيضًا إلى الصداقات، والعلاقات الأسرية، وحتى العلاقات المهنية. وتُعدّ الانفتاح العاطفي من الخصائص الأساسية للحميمية (ستيرنبرغ، ر.ج. ٢٠٠٠).

وقد أشار كل من رايس وشايفر (١٩٨٨) إلى أن الحميمية تتطور من خلال التفاعل الذي يشمل تبادل المعلومات الشخصية، والتعاطف، والتقدير المتبادل. وتميل العلاقات التي تتمتع بدرجة عالية من الحميمية إلى توفير رضا عاطفي أكبر، كما تُسهم في بناء شعور بالأمان والثقة بين الأفراد.

وفقًا لستيرنبرغ، تتضمن الحميمية عشرة عناصر أساسية تُعبّر عن عمق العلاقة العاطفية بين الشريكين. وفيما يلي شرح أكاديمي لهذه العناصر:

أ) الرغبة القوية في تحسين رفاهية الشخص المحبوب

في إطار الحب الصحي، يُظهر الفرد التزامًا عميقًا برفاهية شريكه. ويعكس هذا بعدًا إيثاريًا، حيث يكون الشخص مستعدًا للتضحية من أجل سعادة الآخر، رغم احتمال وجود توقعات ضمنية برد الجميل. يتجسّد هذا العنصر في الرغبة في رؤية الشريك يحقق أهدافه، كالحصول على وظيفة مرموقة أو تجاوز أزمة نفسية صعبة(ستيرنبرغ، ر.ج. ١٩٩٠).

ب)الشعور بالفرح مع الشخص المحبوب

الحب يدفع الفرد إلى تقاسم لحظات الفرح مع شريكه، من خلال أنشطة مشتركة مثل السفر أو حضور الفعاليات. لا تقتصر هذه التجارب على المتعة الآنية فحسب، بل تخلق أيضًا ذكريات مشتركة تُعزّز الروابط العاطفية وتكون مصدر دعم في أوقات الأزمات(ستيرنبرغ، ر.ج. ١٩٨٥).

ج) احترام الشخص المحبوب رغم عيوبه

في الحب الحقيقي، لا يؤدي إدراك عيوب الشريك إلى تقليل الاحترام له. بل يستمر الشريك في اعتباره شخصًا مميزًا، حتى في لحظات الفشل أو خيبة الأمل، مثل عدم الحصول على ترقية وظيفية. يدل ذلك على قبول غير مشروط مبني على التقدير العاطفي العميق(ستيرنبرغ، ر.ج. ٢٠٠٠).

د) القدرة على الاعتماد على الشريك وقت الحاجة

يُعدّ الاعتماد المتبادل أحد معايير العلاقة العاطفية الناضجة. ففي أوقات الشدة، مثل الأزمات المالية، يظهر الشريك المحب من خلال دعمه العملي والمعنوي، ما يُجسد الحضور الفعّال والالتزام الحقيقي بالعلاقة(ستيرنبرغ، ر.ج. ٢٠٠٩).

هـ) الفهم المتبادل

يتجلى الحب في القدرة على الفهم العميق بين الطرفين. ويشمل ذلك إدراك نقاط القوة والضعف والحاجات النفسية لدى الشريك، وغالبًا ما يصل الطرفان إلى درجة من التفاهم تُمكنهما من التواصل دون كلمات، بفضل التعاطف والتقارب العاطفي المتبادل.

و) تقاسم الذات والممتلكات مع الشريك الحب

يدفع الإنسان إلى العطاء، ليس فقط في الأمور المادية، بل أيضًا في الوقت، والاهتمام، والوجود الشخصي. ورغم أن المشاركة لا تعني التخلي عن الملكية

الفردية، فإن الاستعداد لمشاركة الذات والمساعدة عند الحاجة يعكس التزامًا وجدانيًا عميقًا(ستيرنبرغ، ر.ج. ١٩٨٦).

ز) تلقي الدعم العاطفي من الحبيب

يوفر الحب شعورًا بالأمان، خاصة عندما يشعر الفرد بأن شريكه حاضر لدعمه في لحظات الضعف والانكسار. فوجود الشريك بجانب الإنسان خلال محنته قد يمنحه راحة نفسية وتجددًا للأمل(ستيرنبرغ، ر.ج. ١٩٨٤).

ح) تقديم الدعم العاطفي للشخص المحبوب

يظهر الحب أيضًا من خلال تقديم الدعم العاطفي، حتى في المواقف التي يكون فيها سلوك الشريك غير منطقي أو يواجه ضغوطًا شديدة. الحب الحقيقي يشمل التعاطف والوقوف بجانب الآخر، دون اشتراط اتفاق تام في وجهات النظر(ستيرنبرغ، ر.ج. ٢٠٠٦).

ط) التواصل العميق مع الشريك

يُعزّز الحب القدرة على الانفتاح والتواصل الصادق حول أكثر المشاعر خصوصية أو إحراجًا. ويشعر الفرد بالأمان في التعبير عن ذاته دون خوف من الرفض أو الحكم، ما يُشير إلى وجود ثقة متبادلة وقبول كامل(ستيرنبرغ، ر.ج. ١٩٩٧).

ي) تقدير الشخص المحبوب

الحب يُعبّر عن نفسه من خلال تقدير وجود الشريك في حياة الإنسان. ويُنظر إلى هذا الشخص ليس فقط كشريك في الحاضر، بل كعنصر أساسي في المستقبل، له قيمة تفوق المال والطموحات الشخصية الأخرى. تمثل هذه العناصر العشر، وفقًا لنظرية ستيرنبرغ، الأساس البنيوي للحميمية، وتُسهم في بناء علاقة متينة تقوم على الفهم، المشاركة، والدعم المتبادل (ستيرنبرغ، ر.ج. ٢٠٠٣).

٢. الشغف

تشير الشغف إلى عنصر عاطفي ينطوي على الانجذاب الجسدي، والدافع الرومانسي، والشغف في أن يكون الشخص مع من يُحب بطريقة مكثفة. في العلاقات الرومانسية، غالبًا ما تُعتبر الشغف مصدرًا للطاقة التي تدفع العلاقة نحو مزيد من الحميمية والديناميكية. ووفقًا لستيرنبرغ (١٩٨٦)، فإن الرغبة تُعد مؤقتة في الغالب مقارنةً بمكونات الحب الأخرى مثل الحميمة أو الالتزام.

غالبًا ما تظهر الشغف في المراحل الأولى من العلاقة، عندما يشعر الفرد بانجذاب عاطفي وجسدي قوي تجاه شريكه. ومع ذلك، فإن استمرارية هذه الشغف يمكن أن تتأثر بعدة عوامل، مثل جودة التواصل، والتوافق العاطفي، والتحديات التي تواجه العلاقة (ستيرنبرغ، ر.ج. ٢٠٠٠).

من الناحية النظرية، تنبع الشغف من مجموعة من الحاجات الأساسية لدى الإنسان، مثل تقدير الذات، والانتماء، والرعاية، والسيطرة، والطاعة، والإشباع الجنسي. وتكون شدة هذه الحاجات وطريقة تجلّيها سياقية، تعتمد على خصائص الفرد، والوضع الاجتماعي، ونوع العلاقة القائمة. ونتيجة لذلك، فإن الشغف لا تُعبّر عنها فقط بطريقة فسيولوجية، بل أيضًا بطريقة نفسية، وغالبًا ما يكون من الصعب الفصل بين الاثنين في تجربة الحب الكاملة (ستيرنبرغ، ر.ج. ١٩٩٠).

٣. الالتزام

يشير هذا المكون إلى قرار حب شخص ما والسعي للحفاظ على هذا الحب على المدى الطويل. ويُعتبر الالتزام عنصرًا يوفر الاستقرار في العلاقات، سواء كانت علاقات رومانسية أو صداقة أو علاقات أسرية. ووفقًا لشتيرنبرج (١٩٨٦)، ينقسم الالتزام إلى جانبين رئيسيين، وهما القرار قصير الأجل بحب شخص ما والقرار طويل الأجل للحفاظ

على العلاقة. وغالبًا ما يكون الالتزام عنصرًا موازنًا لعنصري الشغف والحميمية اللذين يميلان إلى أن يكونا أكثر ديناميكية وعاطفية.

ووفقًا لروبرت ج. ستيرنبرغ، فإن الحب ظاهرة نفسية معقدة وتتكون من ثلاثة عناصر رئيسية: الحميمية والشغف والالتزام (ستيرنبرغ، ر.ج. ١٩٨٥). تتفاعل هذه العناصر الثلاثة مع بعضها البعض وتشكل أنواعًا مختلفة من علاقات الحب، وفقًا لتركيبتها ومستوى شدتها. تشمل العلاقة الحميمية التقارب العاطفي والترابط بين الأفراد، بينما تتضمن الشغف الرغبة الرومانسية والانجذاب الجسدي، بينما يركز الالتزام على قرار الحفاظ على العلاقة على المدى الطويل. لا ينظر ستيرنبرغ إلى الحب على أنه مجرد شعور، بل كتجربة تنطوي على جوانب عاطفية وتحفيزية ومعرفية. تبني العلاقة الحميمية أساس الثقة والدعم في العلاقة، ويوفر الشغف الطاقة التي تدفع العلاقة لتكون أكثر حيوية، ويوفر الالتزام الاستقرار والتوجيه للعلاقة طويلة الأمد.

ب.أشكال الحب سترينبرغ

يؤكد ستيرنبرغ (١٩٨٦) أن أي علاقة يمكن أن تتغير بمرور الوقت، اعتمادًا على الديناميكيات بين المكونات الثلاثة. على سبيل المثال، يمكن للعلاقة التي تبدأ كحب رومانسي أن تتطور إلى حب مثالي مع الالتزام، أو على العكس، يمكن أن تتطور إلى حب فارغ إذا تلاشت الحميمة والشغف. طور روبرت ج. ستيرنبرغ (١٩٨٦) النظرية المثلثية للحب، والتي تنص على أن الحب يمكن فهمه من خلال مزيج من ثلاثة مكونات رئيسية: الحميمة والشغف والالتزام. واستنادًا إلى الجمع بين هذه المكونات الثلاثة، حدد ستيرنبرغ سبعة أنواع من الحب، لكل منها خصائص فريدة.

١. الإعجاب (الحميمة فقط)

يشير الإعجاب أو "الحميمة فقط" إلى نوع من العلاقات التي تتكوّن فقط من عنصر الحميمة، دون أن تشمل الرغبة أو الالتزام. وغالبًا ما يظهر هذا النوع من الحب

في علاقات الصداقة، حيث يشعر الأفراد بالقرب العاطفي، والتعلّق، والدفء المتبادل. وعلى الرغم من وجود هذا التقارب، فإن العلاقة لا تتضمن رغبة جسدية أو شهوة جنسية، كما لا يوجد التزام ببناء علاقة طويلة الأمد مثل الزواج. يركّز هذا النوع من الحب على الاتصال العاطفي دون وجود نية للارتباط الجدي والدائم(ستيرنبرغ، ر.ج. ٢٠٠٠).

٢. الحب الشهواني (الرغبة فقط)

الحب الشهواني هو نوع من الحب الذي يُحرّكه الدافع الجسدي أو الانجذاب الجنسي فقط، دون وجود حميمة أو التزام. يظهر هذا النوع من الحب بسرعة، وغالبًا ما يكون مؤقتًا. ومن الأمثلة الواضحة على الحب الشهواني أن يشعر شخص بانجذاب جنسي قوي تجاه شخص آخر التقى به حديثًا، دون أن يكون هناك تقارب عاطفي عميق أو نية للاستمرار في العلاقة على المدى الطويل. هذا النوع من الحب غالبًا لا يدوم، لأنه يستند إلى اندفاعات فسيولوجية قوية لكنها غير مستمرة(ستيرنبرغ، ر.ج. ٢٠٠٩).

٣. الحب الفارغ (الالتزام فقط)

يشير الحب الفارغ إلى العلاقة التي تقوم فقط على القرار أو الالتزام بالبقاء معًا، دون وجود حميمة أو رغبة. في مثل هذا النوع من العلاقات، قد يشعر الأفراد بأنهم مرتبطون بعلاقة طويلة الأمد، مثل زواج استمر لسنوات، لكن العلاقة تفتقر إلى العمق العاطفي والجسدي. وعلى الرغم من استمرار القرار بالبقاء، إلا أن العلاقة تبدو فارغة بسبب غياب التقارب العاطفي أو الانجذاب الجسدي، مما قد يولّد شعورًا بالفراغ داخلها. ومع ذلك، هناك إمكانية لاستعادة الحميمة والرغبة من خلال الجهد المشترك بين الطرفين (ستيرنبرغ، ر.ج. ١٩٨٦).

٤. الحب الرومانسي (الحميمة والرغبة)

الحب الرومانسي هو نوع من الحب يجمع بين التقارب العاطفي (الحميمة) والانجذاب الجسدي (الرغبة). في هذا النوع من العلاقات، توجد رغبة في الارتباط

العاطفي والجسدي، لكن دون وجود التزام لبناء علاقة طويلة الأمد مثل الزواج. وغالبًا ما يُلاحظ هذا النوع من الحب في العلاقات المليئة بالشغف والحنان، لكنه لا يترافق دائمًا مع نية لجعل العلاقة دائمة أو رسمية. وعلى الرغم من وجود مشاعر حب عميقة، فإن الشريكين في علاقة الحب الرومانسي غالبًا لا يتخذان قرارات رسمية للارتباط ضمن التزام طويل المدى (ستيرنبرغ، ر.ج. ١٩٨٤).

٥. الحب الصداقة (الحميمة والالتزام)

الحب الصداقة هو مزيج من التقارب العاطفي (الحميمة) والالتزام، وغالبًا ما يوجد في علاقات الصداقة القوية بين الأفراد، سواء من نفس الجنس أو من جنس مختلف. وفي سياق الزواج، يمكن أن يظهر حب الصداقة في العلاقات التي استمرت لفترة طويلة، حيث يشعر الشريكان بالقرب العاطفي ولديهما التزام تجاه بعضهما البعض، حتى وإن تضاءلت الرغبة أو الانجذاب الجسدي مع مرور الوقت. وغالبًا ما يُعبّر هذا النوع من الحب عن استقرار العلاقة على المدى الطويل، حيث يسود الثقة المتبادلة والمسؤولية العاطفية بين الطرفين دون أن يكون الدافع الأساسي هو الشغف الجسدي.

٦. الحب الأعمى (الرغبة والالتزام)

يحدث الحب الأعمى عندما يكون هناك مزيج من الرغبة الجسدية والالتزام بالبقاء معًا، دون وجود تقارب عاطفي حقيقي بين الطرفين. غالبًا ما يظهر هذا النوع من الحب في العلاقات التي تتطور بسرعة كبيرة، حيث يشعر الشريكان بانجذاب جسدي قوي ويتخذان قرارات سريعة بالارتباط، مثل الخطوبة أو الزواج، على الرغم من عدم معرفتهما العميقة ببعضهما البعض. قد يكون الحب الأعمى مدفوعًا بدوافع جسدية قوية، لكنه غالبًا ما يفتقر إلى الفهم العاطفي المتبادل، مما قد يؤدي إلى توتر أو صراعات في المستقبل (ستيرنبرغ، ر.ج. ٢٠٠٦).

٧. الحب الحقيقي (الحميمة، الرغبة، والالتزام)

يُعتبر الحب الحقيقي أكثر أشكال الحب شمولاً، حيث تتحقق فيه التوازن بين المكونات الثلاثة الرئيسية: الحميمة، الرغبة، والالتزام. في هذا النوع من العلاقة، لا يقتصر الأمر على شعور الشريكين بالقرب العاطفي (الحميمة) والانجذاب الجسدي (الرغبة)، بل يشتركان أيضًا في التزام حقيقي للحفاظ على العلاقة على المدى الطويل. يُنتج الحب الحقيقي رابطة عميقة وطويلة الأمد، حيث يدعم الشريكان بعضهما البعض عاطفيًا، ويشعران بالشغف المشترك، كما يظلان ملتزمين بالبقاء معًا رغم التحديات التي قد تواجههما. وتُعدّ مثل هذه العلاقة مثالية، لأنها تشمل جميع مكونات الحب التي تُكمل وتعزز بعضها البعض (ستيرنبرغ، ر.ج. ١٩٩٧).

يمكن أن يتطور الحب أو يتغيّر مع مرور الوقت، وذلك بحسب الديناميكية بين المكونات الثلاثة. فعلى سبيل المثال، قد تبدأ العلاقة على شكل حب رومانسي ثم تتطوّر لتصبح حبًا كاملًا إذا دعمتها علاقة التزام، أو على العكس، قد تتحول إلى حب فارغ إذا تلاشى الحميمة والشغف. يوضّح نموذج "نظرية الحب المثلثية" أن الحب ليس حالة ثابتة، بل هو حالة ديناميكية يمكن أن تتغيّر تبعًا للحالة العاطفية ودرجة التزام الشريكين. يُعدّ الحب الحقيقي، الذي يجمع بين الحميمة، الرغبة، والالتزام، الشكل المثالي والأكثر رغبة، رغم أنه يتطلب جهدًا مستمرًا للحفاظ عليه (ستيرنبرغ، ر.ج. ٢٠٠٣).

الفصل الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث ومدخله

نفذ نوع البحث المستخدم في هذا البحث على أنه بحث وصفي نوعي ذا منهج نفسي، وهو بحث اتسم بوصف وسرد لنتائج البحث بصيغة وصفية باستخدام كلمات لا أرقام من البيانات التي تم الحصول عليها، سواء كانت صورا أو اقتباسات. وسمي هذا البحث بحثا وصفيا نوعيا لأن نتائج بيانات هذا البحث كانت تفصيلا لعناصر الحب التي استخرجت من رواية "ساي" لسحر خواتمي وهبة أعربي. وقد صرح سوجيونو (٢٠٠٨) بأن البحث النوعي هو بحث غير منظم، لم تكن نتائجه أرقاما، ولم يستخدم التأويل فيها، وكان الهدف من هذا البحث أن يحرز فهم أولي للظواهر التي حدثت.

ب.مصادر البيانات

كانت مصادر البيانات المرجع الرئيسي في الدراسة البحثية، حيث اعتُمدت نتائجها كمصدر أساسي للبيانات المطلوبة. ولذلك، استخدم هذا البحث نوعين من مصادر البيانات، وهما المصادر الأولية والمصادر الثانوية. ووفقًا لما ذكره لوفلاند كما نقله موليونغ، فإن المصدر الرئيسي للبيانات في البحث النوعي كان الكلمات والأفعال، أما الباقي فكان بيانات إضافية مثل الوثائق وغيرها (موليونغ، ١٩٩٩). وبالتالي، استخدم هذا البحث نوعين من مصادر البيانات، وهما المصادر الأولية والمصادر الثانوية.

١. مصادر البيانات الأساسية

أشارت المصادر لأساسية إلى البيانات التي حصل عليها الباحث مباشرة دون وسيط أو طرف آخر، واعتُبرت من أكثر البيانات أصالة وملاءمة. ووفقًا لأريغانت (٢٠١٣: ١٧٢)، فإن المصدر الأساسية للبيانات هو ما جمعه الباحث مباشرة من الظاهرة أو الموضوع المدروس. وكان المصدر الأساسية للبيانات في هذا البحث هو رواية "ساي"

من تأليف سحر خواتمي وهبة أعربي، والتي تم تحليلها استنادًا إلى مثلث الحب لروبرت ج. ستيرنبرغ.

٢. مصادر البيانات الثانوية

أشارت المصادر الثانوية إلى البيانات التي حصل عليها الباحث بشكل غير مباشر، وهي البيانات التي جمعها وعالجها ونظمها أطراف أخرى سابقًا (سيلالاهي، ٢٠١٢: ٢٨٩). وفي هذا البحث، شملت المصادر الثانوية كتبًا ومقالات ومجلات، بالإضافة إلى دراسات سابقة ذات صلة برواية "ساي" لسحر خواتمي وهبة أعربي، ولا سيما تلك التي تناولتها من منظور روبرت ج. ستيرنبرغ.

ج. طريقة جمع البيانات

تم طريقة جمع البيانات من خلال طريقتين رئيسيتين في هذا البحث هما طريقة القراءة وطريقة الكتابة.

١. طريقة القراءة

تم طريقة القراءة بشكل مكثف على رواية "ساي" لسحر خواتمي وهبة أعربي باعتبارها موضوعًا للبحث. وكانت خطواتها كما يلي:

أ. قُرئت الرواية بالكامل لفهم محتوى القصة، وسير الأحداث، وشخصياتها، وخاصة هيروكي وساي.

ب. أُعيدت قراءة الأجزاء المتعلقة بجوانب الحب في علاقة الشخصيتين الرئيسيتين بشكل انتقائي.

ج. تم تحديد الاقتباسات التي أظهرت عناصر الألفة والرغبة والالتزام كما وردت في نظرية الحب لستيرنبرغ.

د. تم تحليل الحوارات والمونولوجات والسرد التي عكست الديناميكيات النفسية في علاقة الحب بين الشخصيتين الرئيسيتين.

٢. طريقة الكتابة

استخدمت طريقة الكتابة بعد قراءة متعمقة لتوثيق البيانات المهمة. وكانت خطواتها كما يلي:

أ. تم تمييز الاقتباسات المباشرة من الرواية التي تحتوي على عناصر الألفة والرغبة والالتزام.

ب. تم تسجيل أرقام الصفحات كمرجع موثوق في عملية التحليل.

ج. تم تنظيم هذه الاقتباسات في جدول أو قائمة حسب فئات نظرية ستيرنبرغ.

د. أُضيفت ملاحظات تفسيرية أولية كأُسس للمرحلة التالية من التحليل.

د. طريقة تحليل البيانات

استخدم هذا البحث ثلاث مراحل في تحليل البيانات. كما ذكر مايلز وهوبرمان، هناك ثلاث مراحل في تحليل البيانات ، وهي تقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص الاستنتاجات (مايلز ، في ال ، ٢٠١٤).

١. تقليل البيانات

كانت عملية تقليل البيانات عملية تحليلية تهدف إلى تصفية وتصنيف وتوجيه وتركيز بيانات البحث على الأمور التي اعتبرها الباحث مهمة. البيانات التي تم تقليصها أعطت صورة أوضح عن الأمور المهمة. كانت هناك بعض الخطوات التي اتخذها الباحث في تقليل البيانات، من بينها:

أ) قام الباحث بتصفية البيانات من نتائج الملاحظات لاختيار الاقتباسات الأكثر صلة بتركيز البحث.

ب) قام الباحث بتجميع البيانات بناءً على ثلاثة مكونات رئيسية للحب (الألفة، والشغف، والالتزام).

ج) تجاهل الباحث البيانات التي لم تكن مرتبطة مباشرة بأبعاد الحب في نظرية ستيرنبرغ.

٢. عرض البيانات

كانت عرض البيانات يتضمن المعلومات التي تم إنتاجها من قبل الباحث من جمع البيانات الذي تم القيام به، بالإضافة إلى نتائج الملاحظات أو المعلومات التي تم الحصول عليها. كانت هناك بعض الخطوات في عرض البيانات في هذا البحث كما يلي:

أ) قام الباحث بتنظيم البيانات التي تم تقليصها في شكل وصفي وسردي.

ب)قام الباحث بتنظيم الاقتباسات بناءً على الفئات النظرية وموضوع القصة.

ج) أدخل الباحث تفسيرات أولية كجزء من عرض التحليل في فصل المناقشة.

٣. استخلاص النتائج

قام الباحث بتلخيص نتائج التحليل والتقييم للبحث حول ثلاثة مكونات للحب بناءً على نظرية روبرت ستيرنبرغ المتعلقة برواية "ساي" للكاتبين سحر خواطمي وهبة أعربي. كانت الاستنتاجات من هذه الملاحظات مستندة إلى المشكلات والأساليب التجريبية. كانت هناك بعض الخطوات التي اتخذها الباحث في قسم الاستنتاج كما يلي:

أ) قام بتحليل العلاقات بين البيانات لاكتشاف أنماط الحب الحقيقي بناءً على نظرية ستيرنبرغ.

ب)استنتج تمثيل الحب الحقيقي في الرواية بناءً على التكامل بين الألفة، والرغبة، والالتزام.

ج) قام بإعداد النتائج النهائية التي تظهر أن الحب في رواية "ساي" يعكس الحب الحقيقي بشكل كامل وفقًا لنهج علم النفس للحب.

الفصل الرابع
عرض البيانات وتحليلها

أ. تحليل عناصر الحب في رواية "ساي"

في نظرية مثلث الحب التي طورها روبرت ج. ستيرنبرغ، يُفهم الحب على أنه بناء يتكوّن من ثلاثة مكونات رئيسية، وهي: الحميمية، الشغف، والالتزام. تتميّز هذه العناصر الثلاثة بالاستقلالية، إلا أنها مترابطة وتؤثر بعضها في بعض ضمن ديناميكيات العلاقات الشخصية. تهدف هذا البحث إلى تحليل تمثّل هذه المكونات الثلاثة للحب في رواية "ساي" من تأليف سحر خواتمي وهبة أعربي، مع تركيز خاص على العلاقة بين الشخصيتين هيروكي وساي.

١. الحميمية

الحميمية هي شعور بالقرب، والارتباط العاطفي، والعلاقة العميقة. في رواية "ساي" من تأليف سحر خواتمي وهبة أعربي، تم العثور على مكون الحميمية، حيث يظهر من خلاله عشرة عناصر أساسية تتجلى في هذا البُعد، وهي: ١) الرغبة الشديدة في تحسين رفاهية الشخص المحبوب، ٢) الشعور بالفرح مع الحبيب، ٣) احتضان الشخص المحبوب بإحساس مليء بالاحترام، ٤) القدرة على الاعتماد على الشخص المحبوب عند الحاجة، ٥) التفاهم المتبادل، ٦) مشاركة الذات والممتلكات مع الحبيب، ٧) تلقي الدعم العاطفي من الحبيب، ٨) تقديم الدعم العاطفي للشخص المحبوب، ٩) التواصل بشكل أكثر حميمية مع الحبيب، ١٠) تقدير الشخص المحبوب.

أ) الرغبة الشديدة في تحسين رفاهية الشخص المحبوب

في رواية "ساي" للكاتبتين سحر خواتمي وهبة أعربي، يظهر عنصر الحميمة من خلال الرغبة في تحسين رفاهية الشخص المحبوب. ويتماشى ذلك مع نظرية روبرت ج. ستيرنبرغ التي تنص على أن الشخص الواقع في الحب يسعى لإسعاد شريكه. ويمكن تجسيد هذا السعي من خلال القيام بتضحيات من أجل سعادة من يُحب.

> *فمنذ شهرين وهي لا تأتي إلى المركز، بل تقوم بأعمالها من بلدتها، فتُرسل وتستقبل كلَّ المعلومات وتقوم بمقابلاتها مع الجميع عبر وسائل الاتصال. لم أُزعجها طيلة هذه الفترة، علَّها تعود إلى المركز فأراها. كنت أُرسل إليها رسالةً واحدة فقط كلَّ أسبوع لأطمئنَّ عليها، من غير أن أُطيلَ عليها أو أضايقَها بمشاعري. كنت أتساءل: إن كان الموظفون قد اشتاقوا إليها، فماذا أقول أنا؟ (خواتمي س. وهبة أعربي، ٢٠٢١، ص. ٣٤)*

إن النص السابق يشير إلينا أن هيروكي يُظهر بوضوح شكلًا عميقًا من الحميمة من خلال اهتمامه برفاهية ساي، رغم البعد الجغرافي ومحدودية التواصل بينهما. فعلى الرغم من أنه لا يلتقي بها مباشرة ويتواصل معها فقط عبر رسائل قصيرة مرة واحدة في الأسبوع، فإن موقفه بعدم الإزعاج والحفاظ على مساحة خاصة لساي يُعبّر عن رغبة صادقة في احترام راحتها وظروفها.

وكان الإحترام في نظرية مثلث الحب لستيرنبرغ من إحدى أسس الحميمة (ستيرنبرغ، ر.ج. ١٩٨٦)، وهذا ما يظهر بوضوح في تصرفات هيروكي، حيث يُجسد مفهوم الحميمية من خلال رغبته وجهده الواعي في تعزيز رفاهية وسعادة من يحب، دون الاكتفاء بالحضور الجسدي أو العاطفي من أجل إرضاء الذات. إن سلوكه يعكس حبًا غير أناني، مليئًا بالتعاطف والاهتمام الصادق بمشاعر وظروف الطرف الآخر (هو وآخرون ٢٠٢٥).

ولا يفكر هيروكي فقط في حاجته إلى التواجد الجسدي أو الاهتمام المفرط، بل يضع مصالح ورفاهية حبيبه على رأس أولوياته. يُظهر هذا شكلًا قويًا من الحميمة العاطفية، أي الاهتمام الكامل بحالة ومشاعر الآخرين، والاستعداد للدعم دون التسبب في أي عبء. إن الشوق الذي يشعر به، وإن كان سريًا، يُضيف عمقًا للعلاقة التي تُبرز الرعاية والمودة الناضجة.

ب)الشعور بالفرح مع الحبيب

في رواية "ساي" للكاتبتين سحر خواتمي وهبة أعربي، يظهر عنصر من عناصر الحميمة يتمثل في الشعور بالسعادة مع من نحب. ووفقًا لنظرية روبرت ج. ستيرنبرغ، فإن الشخص يمكن أن يمتلك هذا العنصر إذا شارك هو وشريكه الأنشطة معًا بسعادة، حيث تصبح تلك اللحظات ذكريات يمكن الاستناد إليها في أوقات الشدة.

> *لم تَعُد الحياة كما كانتْ من ذي قبل، لم تَعُد الأيام تتكرَّر بتلك الرتابة السابقة. ساي هنا، تملؤني وتملأ عمري بكلِّ ما هو جميل، جديد، ومتميز. حتى منزلي ملأتَْه بتفاصيلَ كثيرةٍ لم أكن أتخيَّل وجودها. مرَّت سنةٌ ونصف ليست كالعسل بل هي أحلى، أستيقظُ صباحًا على صوتها العذب. كالوردة حسنائي، تزهر كلَّ يومٍ بلون جديد. (خواتمي س. وهبة أعربي، ٢٠٢١، ص. ٦١)*

وكان هيروكي كما في النص السابق يعيش حياة رتيبة ومليئة بالملل في البداية، حتى جاء حضور ساي الذي أحدث تغييرات عميقة وفرحًا حقيقيًا في حياته. فقد أصبحت حياته الآن مليئة بالألوان والمعنى بفضل ساي. لا تقتصر سعادته على اللحظات العادية، بل تتجلى في كل تفصيل صغير يملأ أيامه، حتى في زوايا منزله.

وفقًا لنظرية ستيرنبرغ المثلثية للحب، تُعد مشاعر السعادة والرضا العاطفي التي يختبرها الفرد مع شريكه مظهرًا أساسيًا من مظاهر الحميمة (ستيرنبرغ، ر.ج. ١٩٨٦). فحينما نشعر بالفرح بقرب من نحب، لا يكون ذلك مجرد تفاعل عاطفي عابر، بل هو انعكاس لعلاقة قائمة على التقارب النفسي والتفاهم العميق. إن هذه اللحظات المشتركة من السعادة تُعبّر عن رابطة داخلية متينة، تملأ الحياة بالدفء وتمنحها بعدًا وجدانيًا مميزًا (أبلانا وآخرون ٢٠٢٤).

الحميمة التي تُصوَّر هنا قوية جدًا، حيث تُصبح الفرحة والسعادة مع ساي مصدرًا للطاقة الإيجابية التي تُنعش أيامه. يُعد سماع صوت ساي الشجي في الصباح رمزًا للدفء والراحة العاطفية التي تُثير شعورًا عميقًا بالحب والقرب. يُصوَّر ساي كزهرة لا تتوقف عن التفتح، مُشيرًا إلى أن هذه العلاقة في نموٍ مُستمرٍ وتُضفي جمالًا متزايدًا.

ج) احتضان الشخص المحبوب بإحساس مليء بالاحترام

في رواية "ساي" للكاتبتين سحر خواتمي وهبة أعربي، يظهر عنصر من عناصر الحميمة يتمثل في "احتضان الشخص المحبوب بكل احترام". ووفقًا لرأي روبرت ج. ستيرنبرغ، فإن الشخص المحب يفكر بشريكه ويقدّره، حتى مع معرفته بنقائصه، إلا أنه يظل يحترمه ويقدّره.

> *أخبرتني عن طفولتها وكيف كانت وحيدةً لأهلها، لم تستطع أمُّها الإنجاب بعدها لظروفٍ عدَّة منها الظروف الصحيَّة، ولكن ساي مع شقاوتها وحسّها المرح كانت بمثابة عشرة أطفالٍ لها. حدَّثتني عن مراهقتها وعن محاولتها الفاشلة للاندماج مع الفتيات في صفّها، ضحكتُ كثيرًا فساي التي أعرفها الآن اجتماعية جدًا، لم أتوقع أنَّها في يوم من الأيَّام عانت من الوحدة. (خواتمي س. وهبة أعربي، ٢٠٢١، ص. ٥٦-٥٧)*

إن النص السابق يوضح لنا أن الحميمة تتجلى من خلال موقف الاحترام والتقدير العميق الذي يُكنّه هيروكي لقصة حياة ساي وتجاربها الشخصية. فعندما روت ساي بصراحة عن طفولتها ومراهقتها — من كونها الابنة الوحيدة، إلى نضال عائلتها، ووحدتها التي شعرت بها في الماضي — نشأت بينهما مساحة من الثقة المتبادلة. لم يكتفِ هيروكي بالاستماع فحسب، بل أظهر احترامًا صادقًا من خلال التفاعل العاطفي مع كل قصة دون أي حكم أو نقد.

وكان النضج العاطفي في نظرية مثلث الحب لستيرنبرغ من السمات الأساسية للحب الكامل (ستيرنبرغ، ر.ج. ١٩٨٦)، وهذا ما يتجلّى بوضوح في هذا السرد، حيث يظهر الحب كنموذج ناضج لا تهزه العواصف العاطفية المؤقتة، بل يزداد قوة من خلال الصبر، والتعاطف، والثبات. إن هذا النوع من الحب يعكس التزامًا عميقًا، وفهمًا متبادلًا، واستعدادًا حقيقيًا لمواجهة التحديات معًا (قارن تنشيك ٢٠٢٤).

الحميمة هنا لا تقتصر على التقارب العاطفي، بل تشمل أيضًا احترام هوية الشريك ورحلة حياته. بقبول هيروكي لساي كما هي، بما في ذلك ماضيها الصعب، يُكن لها احترامًا كبيرًا، ويُقدّر كل جانب منها دون تجاهلها أو التقليل من شأنها. كما أن الضحك الذي ينشأ عند سماع قصص ساي الماضية يُظهر دفءًا وألفة حقيقية، دون التقليل من شأن التجربة أو التقليل من شأنها.

د) القدرة على الاعتماد على الشخص المحبوب عند الحاجة

في رواية "ساي" للكاتبتين سحر خواتمي وهبة أعربي، يظهر عنصر من عناصر الحميمة يتمثل في "القدرة على الاعتماد على من نحب عندما نحتاج إليه". ووفقًا لما ذكره روبرت ج. ستيرنبرغ، فإن الشخص المحب يحتاج إلى شريكه ويعتمد عليه في لحظات الضعف، وغالبًا ما يُعبّر عن ذلك من خلال التقرب من الشريك وطلب الدعم أو تقديمه.

وذلك حين وصلتِ الدكتورة ساي من بلدتها وكانت تودُّ القيام بركن سيارتها. حين رأيتُها أصبتُ بالدهشة، فهي لا تمتلك أدنى فكرة عن كيفية المناورة لركن السيارة بطريقة صحيحة، رغم أنَّ مواقف السيارات عريضةٌ في مرآب المركز ومع ذلك كانت تصارع المقود والمرايا. كنتُ أراقبها وهي لا تعلم أنَّ أحدهم في المرآب. ظلَّتْ تحارب ما حولها عشر دقائق إلى أن أشفقتُ عليها، تركتُ سيارتي وتوجهتُ نحوها: دكتورة ساي، أأساعدك؟ — لا مانع لديَّ، فقد انتهت طاقتي تمامًا، منذ الساعة الخامسة وأنا خارج المنزل، وعندما أكون مرهقةً، لا أستطيع التركيز إطلاقًا، تفضَّل المكان لك. (خواتمي س. وهبة أأعربي، ٢٠٢١، ص. ٢٠)

إن النص السابق يبين لنا أن شكل الحميمة الحقيقية يتجلى من خلال القدرة على الاعتماد المتبادل في المواقف الصعبة. فعندما كانت ساي تكافح في ركن سيارتها، فإن جهلها العفوي وتعبها جعلها منفتحة لتلقي المساعدة من هيروكي. وقد أظهر هيروكي اهتمامًا واضحًا عندما راقب من بعيد ثم عرض مساعدته بلطف، بينما قبلت ساي ذلك العرض دون تردد، مما يعكس الثقة والانفتاح في علاقتهما.

في سياق نظرية مثلث الحب لستيرنبرغ، تنعكس الحميمة في القدرة على الاعتماد على أحد الأحباء وتقديم الدعم له (ستيرنبرغ، ر.ج. ١٩٨٦)، وهو أساس مهم لبناء التقارب العاطفي والأمان في العلاقة. إن هذا الموقف من الترابط المتبادل يعزز رابطة الحب من خلال إظهار أن الشريك موجود ليس فقط في الأوقات الجيدة، ولكن أيضًا في أوقات الضعف والحاجة (أنتيكه وحاشم ٢٠٢٥).

تتجلى الحميمة هنا في القدرة على تقديم الدعم عندما يواجه أحد الطرفين مشكلة، دون الشعور بالخجل أو الخوف من الحكم. تعترف ساي بصدق بإرهاقها وعجزها، بينما يقدم

هيروكي المساعدة طواعيةً دون إكراه، مما يرمز إلى شعور قوي بالأمان والثقة المتبادلة. هذا يُظهر علاقة لا تقوم فقط على المشاعر، بل أيضاً على الدعم الحقيقي عند الحاجة.

هـ) التفاهم المتبادل

في رواية "ساي" للكاتبتين سحر خواتمي وهبة أعربي، يظهر عنصر من عناصر الحميمة يتمثل في "وجود التفاهم المتبادل بين الطرفين". ووفقًا لما يطرحه روبرت ج. ستيرنبرغ، فإن هذا العنصر يتجلى في العلاقات التي يفهم فيها كل طرف نقاط القوة والضعف لدى الآخر، ويُظهر تعاطفًا صادقًا مع حالته وظروفه. وقد يظهر هذا التفاهم أحيانًا دون الحاجة إلى كلمات مباشرة.

> *المشكلة تكمن أنَّ الفرق كان واضحًا بيننا في تقبُّل الطفل، فغلب على هيروكي تفكيره العقلاني الذي أخبره بأنَّه سيعرضني للخطر، نظرًا لعمري أولًا، ولبنية جسدي الضعيفة ثانيًا، وبرأيه إن مضى الحمل على خير ولم أتعرض فيه للخطر فسيحصل الخطر عند الولادة أو بعدها، ثمَّ إنَّه ومع العمر المتقدّم لنا، خشيَهيروكي من تشوهات ترافق الجنين، لم يستطع تقبُّل فكرة طفلٍ مشوهٍ أو مريضٍ، أو بالأحرى لم يرغب في طفلٍ مريض، لم يرغب أن يعرّضنفسه لموقفٍ كهذا، فأن تصبح أبًا فهي لا شكَّ مسئوليةٌ كبيرة، ولكن أن تصبح أبًا لطفلٍ مريضفهي المسئولية الأعظم والامتحان القاسيالذي سيبيّن أيَّ أبٍ أنت. (خواتمي س. وهبة أعربي، ٢٠٢١، ص. ٩١)*

يُظهر الاقتباس أعلاه ديناميكية العلاقة الحميمة التي تنشأ من عملية التفاهم المتبادل في مواجهة اختلافات عميقة في وجهات النظر. لدى هيروكي وساي مخاوف ووجهات نظر مختلفة بشأن الحمل، خاصةً بسبب المخاطر الصحية والمسؤولية الكبيرة التي تصاحبه.

يُعطي هيروكي الأولوية للمنطق ومخاوفه العقلانية على سلامة شريكه وطفلهما المستقبلي، بينما قد تكون لدى ساي مشاعر وآمال مختلفة.

يُعتبر التفاهم المتبادل بين هيروكي وساي، كما يتضح في علاقتهما، أحد العناصر الجوهرية في تعزيز الحميمة وفقًا لنظرية مثلث الحب لستيرنبرغ. فحين يفهم كل طرف مشاعر الآخر وأسبابه (ستيرنبرغ، ر.ج. ١٩٨٦)، يُحافظ على القرب العاطفي، وتتمكن العلاقة من الصمود رغم الفروقات الكبيرة بينهما. ويُعد هذا التفاهم دليلاً على الانفتاح والتعاطف، وهما ركيزتان أساسيتان في بناء علاقة صحية ومليئة بالحب (نجم وآخرون ٢٠٢٤).

لا تنبع العلاقة الحميمة من تشابه المشاعر فحسب، بل من قدرتهما على تقبّل وفهم المخاوف والأسباب الكامنة وراء مواقف كل منهما. يُعبّر هيروكي بصراحة عن قلقه دون أن ينعزل، بينما يحاول ساي فهم التوتر الداخلي الذي يشعر به هيروكي كشكل من أشكال المسؤولية الثقيلة. تُظهر هذه العملية نضجًا عاطفيًا في العلاقة، حيث يُقدّر كل طرف وجهات النظر والمشاعر المختلفة، دون إصدار أحكام أو رفض.

و) مشاركة الذات والممتلكات مع الحبيب

في رواية "ساي" للكاتبتين سحر خواتمي وهبة أعربي، يظهر عنصر من عناصر الحميمة يتمثل في "مشاركة الذات والممتلكات مع من نحب". ووفقًا لما ذكره روبرت ج. ستيرنبرغ، فإن الشخص المحب يكون مستعدًا لتقديم ذاته ووقته وشؤونه المادية لشريكه. وقد يتجلى هذا العنصر من خلال استعداد الطرفين لتقاسم الممتلكات والوقت والحياة اليومية.

> *كم كان شعورًا غريبًا وجميلًا، حين سألني هيروكي فيما إذا كنا سنقطن في منزله الخاصّ الحالي أم أنّني أُفضّل أن يقوم بتغييره أو على الأقل تجديده، أجبتُه أن لا حاجة بأن يجدّد شيئًا، فكما اعتقدتُ، منزله مصمَّمٌ ومجهزٌ*

بأحدث التكنولوجيا، ولم أستغرب حين زرته؛ (خواتمي س. وهبة أأعربي، ٢٠٢١، ص. ٥٩)

إن النص السابق يدل إلينا أن هناك شكلاً من أشكال الحميمة يتجلى من خلال استعداد هيروكي لمشاركة فضاء حياته — وهو جزء مهم من كيانه — مع ساي. فعندما سألها عمّا إذا كانا سيعيشان في منزله الخاص، أو إذا كان من الضروري تجديده ليكون أكثر راحة لها، فإن هيروكي بذلك يُظهر اهتمامًا حقيقيًا وانفتاحًا على توحيد حياتهما على المستويين الجسدي والعاطفي.

وفقًا لنظرية مثلث الحب لستيرنبرغ، فإن تصرف هيروكي في مشاركة ذاته وممتلكاته مع ساي يُعدّ تعبيرًا حقيقيًا عن الحميمة (ستيرنبرغ، ر.ج. ١٩٨٦)، ويُجسد الالتزام والشعور بالانتماء المتبادل في العلاقة. ومن خلال هذا الفعل، تتكوّن رابطة عاطفية تُعزز القرب بينهما، وتُظهر أن حبهما لا يقتصر على الكلمات فقط، بل يتجلى أيضًا في الأفعال الواقعية التي تنطوي على التضحية والعطاء (غونكالفيس وآخرون ٢٠٢٥).

لا تقتصر أفعال هيروكي على الممتلكات أو المواد فحسب، بل ترمز إلى مشاركة الذات بشكل كامل – فتح مساحة شخصية كانت جزءًا من هويته وحياته. تنبع الحميمية هنا من الاستعداد للتنازل وتعديل بيئة المعيشة المشتركة من أجل الراحة والسعادة المتبادلة.

ز) تلقي الدعم العاطفي من الحبيب

في رواية "ساي" للكاتبتين سحر خواتمي وهبة أعربي، يظهر عنصر من عناصر الحميمة يتمثل في "تلقي الدعم العاطفي من الشخص المحبوب". ووفقًا لما يطرحه روبرت ج. ستيرنبرغ، فإن الشريكين في العلاقة الحميمة يشعران بالدعم والراحة النفسية عندما

يكون أحدهما حاضرًا للآخر في لحظات معينة من الحياة، خاصة في الأوقات التي تتطلب سندًا عاطفيًا.

> *— هيروكي، لا أحتاج أن تُطمئنني، أنا مطمئنةٌ بك، لستُ بحاجةٍ لأن تبرهن لي عن مقدار حبّك؛ فأنا التي حظيت بالرجل الأفضل، بحبّه، وقلبه، وقوّته، وجماله. أحتاجك، أحتاج أن تمدَّ روحي وتدفعني كي أمضيَ قُدُمًا إلى الأمام وإلى الأمام فقط. لن أخذلك وأعلمُ أنَّك لن تخذلني. أنا هادئةٌ اليوم لأنّي ممتنَّة، ممتنَّةٌ لكل شيء ساعدني كي ألتقيَ بعالِمي الذي اختصر لي عالَمي. مليئةٌ هي حياتي بوجوهٍ وأحداثٍ كثيرة، لكنّي ما رأيت لك شبيهًا في فصول عمري. (خواتمي س. وهبة أعربي، ٢٠٢١، ص. ٥٩)*

وكان هيروكي كما في النص السابق يصور الحميمة العميقة من خلال تقديمه للدعم العاطفي الصادق. فقد عبّرت ساي عن أن وجود هيروكي لم يكن مجرد مصدر للطمأنينة الجسدية، بل كان يمنحها راحة نفسية حقيقية. لم تكن بحاجة إلى دلائل حب مبالغ فيها، بل إلى القوة والدفع للاستمرار معًا، وهو ما يُعدّ من أعمق أشكال الدعم العاطفي وأشدها تأثيرًا.

تُظهر العلاقة بين هيروكي وساي أن قبول ساي للدعم العاطفي من هيروكي يُمثل أحد المظاهر الأساسية للألفة، كما ورد في نظرية مثلث الحب لستيرنبرغ. فهذا القبول يُعبّر عن الثقة والانفتاح، ويُؤسس لقرب عاطفي يعكس الأمان والتفاهم بين الطرفين (ستيرنبرغ، ر.ج. ١٩٨٦). إن دعم هيروكي لا يُقوي الرابطة فقط، بل يُعزز أيضًا الالتزام والثقة المتبادلة، مما يجعل العلاقة أكثر عمقًا وثباتًا (يوفان ٢٠٢٥).

في هذه العلاقة، لا يكون الدعم المتلقّى مجرد راحة عابرة، بل يصبح مصدر قوة يغذي الروح ويحفّز على مواجهة تحديات الحياة. يشير تعبير الامتنان والتقدير لهيروكي إلى أنّ ألفتهما العاطفية قد وصلت إلى مستوى يُمكّن الزوجين من تقوية بعضهما البعض بعمق وثبات.

ح) تقديم الدعم العاطفي للشخص المحبوب

في رواية "ساي" للكاتبتين سحر خواتمي وهبة أعربي، يظهر عنصر من عناصر الحميمة يتمثل في "تقديم الدعم العاطفي للشخص المحبوب". ووفقًا لما ذكره روبرت ج. ستيرنبرغ، فإن الشخص المحب يشعر بالتعاطف ويُظهر الدعم الحقيقي عندما يحتاج شريكه إلى السند العاطفي، ويكون حاضراً معه في لحظات التحول، الألم، والفرح.

فجأةً نطقتُ بحروف اسمها بكلِّ حبّي وبكلِّ ما أحمل لها من مشاعر: ساي! أنتِ، كما أنتِ وكما ستكونين، وكما ستحبين أن تكوني. كما كنتِ، وكما ستتغيرين، وكما لن تتغيري، سأبقى بجانبكِ، داعمًا لكِ، فخورًا بكِ. سأراكِ دائمًا وأبدًا أجمل امرأةٍ في الدنيا، أجملهنَّ بروحك، بمشاعرك، أجملهنَّ بملامحك، بطِباعك، أجملهنَّ بتفاصيلك، أجملهنَّ حتى بأخطائك. ستغدو أحلامك أحلامي، وستكون كلماتك لحنًا لحياتي. إن سئمتِ من طباعي أعلميني، وإن غضبتِ من تصرفاتي أخبريني، لكن كوني على يقينٍ أنّي لا أقصد إزعاجك. إن شعرتِ بالحزن فشاركيني حملك، وإن أحسستِ بالملل فعبّري عن ذلك. سعادتُكِ هي أغلى ما أتطلّع إليه، ابتسامتُكِ لا تجعليها تفارق شفتَيك، أمّا دموعك فلا أريد أن أراها. قويٌّ أنا كنت قبل لقائك، لكن حين رأيتك، ورأيت فيكِ نصفي الذي لم أكن لأكتمل من غيره، بتُّ أقوى وأجمل، بتُّ أكثر اندفاعًا وحماسًا وحبًّا

للحياة. أحتاجك، أحتاج وجودك بي ومعي. (خواتمي س. وهبة أعربي، ٢٠٢١، ص. ٥٩)

يوضح الاقتباس أعلاه ينضح بالحميمة العميقة من خلال التعبير عن المودة والالتزام بتقديم الدعم العاطفي الصادق لساي. يتقبل هيروكي ساي بكل حب في جميع جوانبها – الماضي والحاضر والمستقبل – دون شروط، بل يُحبّ كل التفاصيل، بما في ذلك عيوبها وأخطائها.

في إطار نظرية مثلث الحب لستيرنبرغ، يُعدّ تقديم الدعم العاطفي جوهر الحميمية الذي يُقوّي الرابطة الداخلية ويبني شعورًا بالأمان في العلاقة (ستيرنبرغ، ر.ج. ١٩٨٦). لا تُقدّم الشخصية القوة فحسب، بل تُؤكّد أيضًا على أن وجود شريكه وسعادته هما أثمن ما يملك، فتُصبح العلاقة مصدر قوة أبدي وإلهام للحياة (لطيفة وآخرون ٢٠٢٤).

لا يقتصر الدعم المقدّم على شكل كلمات، بل يشمل أيضًا وعدًا بالانفتاح والاستعداد لأن يكون ملاذًا لمشاركة جميع المشاعر، من التعب والغضب والحزن إلى الملل. هذا يُشير إلى أن الحميمية في علاقتهما تتجلى من خلال الثقة المتبادلة والاستعداد لمواجهة جميع الظروف معًا.

ط) التواصل بشكل أكثر حميمية مع الحبيب

في رواية "ساي" للكاتبتين سحر خواتمي وهبة أعربي، يظهر عنصر من عناصر الحميمة يتمثل في "التواصل الحميم مع الشخص المحبوب". ووفقًا لما ذكره روبرت ج. ستيرنبرغ، فإن الشخص المحب قادر على التواصل بعمق وصدق مع شريكه، ويشارك معه تجاربه ومشاعره الشخصية دون خوف أو تحفظ. ويأخذ هذا النوع من التواصل شكلاً من أشكال الحوار الصادق والمكشوف الذي يعكس الثقة والانفتاح بين الطرفين.

— إذن ما الأمر؟

— سألتني ما الأمر! حسنًا! أنستطيع التحدُّث في الشرفة؟

— نعم بالتأكيد!

عندما أخبرني هيروكي بمشاعره الحقيقية تجاهي، صُعقت حقًّا. فأنا لم أتنبه إطلاقًا لمشاعره، كيف حدث ذلك من غير علمي؟ على أيّ حال، فلقد كان جوابي له سريعًا جدًّا: هيروكي اعذرني أرجوك، أنا لا أريد أن أُقحمَ نفسي في هذه المواضيع مجددًا.

— لستِ مضطرةً لإعطاء أيّ إجابةٍ الآن، لكن وَجب عليَّ أن أوضّح لكِ طريقةَ نظرتي إليك. لم أكن مرتاحًا وأنت تعاملينني بعفويَّةٍ بينما أكنُّ لكِ مشاعرَ خاصةً، فكان لا بدَّ أن تعلمي بذلك وبعدها تستطيعين أن تتصرفي معي بالطريقة التي تحلو لكِ. (خواتمي س. وهبة أعربي، ٢٠٢١، ص. ٣ ١-٣٢)

إن النص السابق يبين أن هناك لحظة مهمة في بناء الحميمة من خلال التواصل المفتوح والصادق بين هيروكي وساي. فعندما دعا هيروكي ساي إلى الحديث معه على الشرفة، تحوّلت الأجواء إلى مساحة آمنة للتعبير عن مشاعره العميقة التي كان يخفيها. لقد أتاح له صدقه في الإفصاح عن مشاعره وانزعاجه فرصة لكليهما لفهم أحدهما الآخر على نحو أعمق.

تُظهر طريقة تواصل هيروكي وساي الأكثر حميمية جانبًا أساسيًا من جوانب الحميمة، كما توضحه نظرية مثلث الحب لستيرنبرغ، حيث تُسهم هذه الأحاديث الصادقة والمنفتحة في بناء تقارب عاطفي عميق (ستيرنبرغ، ر.ج. ١٩٨٦). ومن خلال هذا النوع

من التواصل، ينمو بينهما شعور بالثقة والفهم والتقدير، مما يجعل العلاقة أكثر عمقًا وذات مغزى حقيقي (سيلالاهي ٢٠٢٤).

رغم سرعة الردّ وغموضه، إلا أنه يُظهر تعقيد المشاعر التي تنشأ عن هذا الانفتاح. ومع ذلك، فإن موقف هيروكي الذي يمنح ساي مساحةً لعدم التسرع في إظهار الاحترام والتقدير لهذه المشاعر. هذا شكلٌ من أشكال التواصل الحميم الذي لا يقتصر على الكلمات فحسب، بل يتضمن أيضًا الحساسية والتعاطف وتقدير الحدود والاحتياجات العاطفية لكلٍّ منهما.

ي) تقدير الشخص المحبوب

في رواية "ساي" للكاتبتين سحر خواتمي وهبة أعربي، يظهر عنصر من عناصر الحميمة يتمثل في "التواصل الحميم مع الشخص المحبوب"، والذي لا يقتصر على الكلمات، بل يشمل تقدير الوجود العاطفي والروحي للشريك في مسار الحياة. ووفقًا لما أكده روبرت ج. ستيرنبرغ، فإن من يُحب حقًا يدرك القيمة العميقة لوجود شريكه في حياته، ويرى فيه ما هو أثمن من أيّ ممتلكات مادية. ويظهر هذا من خلال شعور الشريكين بأن الآخر جزء لا يتجزأ من خططهم المستقبلية وهويتهم الشخصية.

> *حين هَمَّتْ بالنهوض من مكانها بدأ قلبي يخفق بشدَّة شعرتُ أنَّ مصيرنا نحن الاثنين سيتحدد في الدقائق التالية وإلى الأبد، نهضتْ من مكانها وهي تبكي، وأخيرًا اتجهت مجددًا نحو باب المنزل عائدة، كانت تبكي وتنادي باسمي، شعرتُ بسعادة غامرة، سعادة تعادل الدموع التي تنهمر من عينَيها، ركضت نحو الباب لأفتحَه حتى قبل أن تقرعَه أو تفتحه هي، فما دامت قد عزمت على العودة واختارتني فسأبقى متمسِّكًا بها، رأيتها أمامي بوجهها البريء الذي أعشقه.*

فتحتُ ذراعي لها وضممتُها إلى صدري وأحكمت الضمَّة، همستُ لها: اشتقتُ إليكِ. أجابتني: أحبُّكَ.

أعادتها عشرات المرَّات، في كلِّ مرَّة كنت أطبع قبلةً على رأسها وأُخبرها أنِّي أحبُّها أكثر، وأفكر بكلِّ جميل أعطته لي، وبكلِّ حياة أضافتها لروحي، وبكلِّ ابتسامة وهبتها لحياتي. (خواتمي س. وهبة أأعربي، ٢٠٢١، ص. ١٠٩)

يظهر الاقتباس أعلاه لحظة حميمية مفعمة بالتقدير والاحترام لشخص عزيز. عندما عاد ساي باكيًا ومفعمًا بالضعف، أظهر رد هيروكي الفوري بفتح الباب، والعناق بقوة، والتعبير عن الشوق تقديرًا عميقًا لوجود شريكه وشجاعته في اختيار العودة.

تُعدّ تصرفات هيروكي وساي القائمة على الاحترام المتبادل من الجوانب الحاسمة في الحميمة، كما ورد في نظرية مثلث الحب لستيرنبرغ، حيث يُسهم هذا الاحترام في تقوية الرابط العاطفي من خلال التعبير عن الامتنان، والتقدير، والولاء (ستيرنبرغ، ر.ج. ١٩٨٦). إن التقدير الصادق لمن نحب يُشكّل أساسًا مهمًا لبناء علاقة متناغمة، مليئة بالمحبة، وقابلة للاستمرار على المدى الطويل (روزمان ٢٠٢٥).

الحب الذي يُعبَّر عنه مرارًا ليس مجرد تعبير عن المشاعر، بل هو أيضًا شكل من أشكال الاعتراف والتقدير لقيمة ومعنى ساي في حياته. يتجلى التقدير هنا في طريقة قبول كل ما مُنح بحب، من حياة ملونة بالسعادة إلى ابتسامة تُضفي معنى على الروح.

٢. الشغف

ترتبط بالجاذبية الجسدية، والشغف الجنسية، والانجذاب الرومانسي. في رواية "ساي" من تأليف سحر خواتمي وهيبا أعربي، تُظهر العلاقة بين الشخصيتين هيروكي

وساي أن كلاً منهما يحمل شغف متبادلة تجاه الآخر. وتنعكس تعبيرات هذه الشغف من خلال أقوال وأفعال كل شخصية. وتشمل أشكال الشغف التي تم عرضها: الشغف الجسدي، تقدير الذات، الحاجة إلى التقارب (الرغبة في بناء علاقات حميمة)، الغريزة الأبوية، إضافةً إلى الشغف الجنسية.

مع الأيام، بدأ قلبي يخفق عند سماع اسمها، دقَّاتُه تتسارع حين أراها، وأتعرَّق حين أتحدَّث معها. وكثيرًا ما أنسى المكان وأتأمَّلها حين نكون في قاعةٍ واحدة. أنتظرُ الأيام التي تأتي بها بفارغ الصبر، وألاحقها حيث أكون متذرعًا بألف سبب. وصل بي الحدُّ أن قمتُ بالبحث عنها على شبكة الإنترنت، لأقرأ كلَّ ما تقوم بتدوينه. كلُّ ما يصدر منها لطيفٌ وجميل، جميلٌ كجمال عينَيها، لم تَعُد رؤيتها عن بُعد خلال تلك الدقائق أو الساعات القليلة كافيةً لي. تفكيري يدور حولها: متى ستأتي؟ ماذا تحبُّ؟ ماذا ستقول؟ ماذا ستقرأ؟ متى ستضحك؟ أجلس في المكتبة تائه الفكر، حين لا تأتي أضيع، وأفقد صوابي في انتظارها، أمَّا حين تأتي فأضيع في التفكير فيها. هل تفكر بي؟ أم أنا وحدي الذي لا أملك تركيزي منذ أن رأيتُها؟ (خواتمي س. وهبة أعربي، ٢٠٢١، ص. ٢٩-٣٠)

وكان هيروكي كما في النص السابق يُعبّر عن بُعدٍ قوي من الرغبة في الارتباط العاطفي، أي الدافع النفسي والعاطفي للبقاء قريبًا من ساي، وجعلها محور اهتمامه ورغبته في التواصل المستمر معها. فقد شعر هيروكي في هذا المقطع أن وجود ساي يُمثّل مغناطيسًا قويًا يجذبه؛ إذ تغيّر نبض قلبه، وتفاعل جسده، وامتلأ عقله بصورتها حتى في غيابها.

وفقًا لنظرية مثلث الحب لستيرنبرغ، فإن الشغف الذي يُظهره هيروكي لا يقتصر فقط على الرغبة الجنسية، بل يشمل أيضًا جانب الانتماء، أي الحاجة إلى مشاركة الوقت

والمساحة مع من يحب (ستيرنبرغ، ر.ج. ١٩٨٦). ويُعدّ هذا الشكل من الشغف بداية لحب متقد، لا يُفصح عنه بالضرورة بشكل مباشر، بل يشتعل بصمت في أعماق النفس، من خلال النظرات، والانتظار، والرغبة التي لا تهدأ في الاقتراب أكثر، والتعرّف بشكل أعمق، والشعور بالفهم المتبادل (نجم وآخرون ٢٠٢٤).

تتجلى أعراض الانتماء بوضوح من خلال سلوك هيروكي في البحث والاهتمام والشوق، بدءًا من انتظار وجودها، والمتابعة من بعيد، والبحث عن كتابات ساي على الإنترنت، وصولًا إلى أحلام اليقظة وفقدان الاتجاه عندما لا يلتقي بها. هذه الرغبة ليست جسدية أو جنسية فحسب، بل هي حاجة عاطفية للقرب والتواصل، وهو شكل من أشكال التعلق العميق المتجذر في الانجذاب الشخصي والرغبة في الوجود العاطفي.

— بروفيسور هيروكي كيف حالك؟

— هيروكي، أخبرتُكِ أن تناديني هيروكي وحسب. —

حسنًا لا بأس، هيروكي الوسيم كيف حالك؟

— وسيم؟ قلتُ لكِ هيروكي فقط!

— فقط؟ ألم يُخبرْكَ أحدٌ قبلي أنَّكَ وسيم؟

— عدنا لمزاحك!

— لا أمزح، انظر إلى المرآة، لكن دقيقة، أنت لستَ على ما يرام! — ما الذي تعنينه؟

— هل تشعر بالتعب؟ فوجهُك شاحبٌ جدّاً. أي إنَّك حقًّا لستَ وسيمًا في هذه اللحظة لذا لا تنظر إلى المرآة الآن. أخبرْني ما الذي يؤلمك؟

— لا شيءَ، توعُّكٌ طفيفٌ لكنّي بصحة جيدة. (خواتمي س. وهبة أأعربي، ٢٠٢١، ص. ٣١)

يوضح الاقتباس أعلاه، يتضح جليًا شكل "الرغبة الفسيولوجية" التي تنشأ من الانجذاب الجسدي، وخاصةً وسامته. فالعبارات التي تُشيد بمظهره، مثل "هيروكي وسيم" وعبارة "أنه يجب أن ينظر في المرآة"، تعكس انجذابًا بصريًا وبيولوجيًا قويًا لجسده. ورغم أنها مُحاطة بمحادثة خفيفة ومُزاحة، إلا أن هذه الرغبة تتجلى بوضوح من خلال ملاحظة ساي للتغيرات في وجه هيروكي، حتى أنها تُدرك أنه يبدو شاحبًا.

الرغبة الفسيولوجية، في الإطار النظري لستيرنبرغ، هي أحد الأشكال الحقيقية للشغف، وهي دوافع جسدية وعاطفية وثيقة الصلة بالانجذاب الجنسي أو الانجذاب الجسدي العام نحو الشريك (ستيرنبرغ، ر.ج. ١٩٨٦). يصبح الوسامة المصدر الأول للانجذاب الذي يُنعش الديناميكيات الرومانسية بين الطرفين، مُحفزًا بذلك تفاعلات أقرب وأكثر شخصية (أنتيكه وحاشم ٢٠٢٥).

لكن وراء الإعجاب بالوسامة، يكمن قلقٌ عميق، إذ يُظهر القلق بشأن حالة هيروكي الجسدية (لأنه يبدو شاحبًا ومتعبًا) أن الرغبة التي تنشأ ليست سطحية فحسب، بل ممزوجة بقلقٍ صادق. لذا، في هذا السياق، لا تقتصر الرغبة الفسيولوجية على المظهر فحسب، بل تُمثل أيضًا مدخلًا لعلاقةٍ أكثر حميميةً وعاطفية.

٣. الالتزام

هو القرار بمحبة شخص ما والحفاظ على العلاقة على المدى الطويل. في رواية "ساي" من تأليف سحر خواتمي وهيبا أعربي، يظهر بوضوح عنصر الحب المتمثل في القرار أو الالتزام من خلال العلاقة بين الشخصيتين هيروكي وساي. فقد أظهر كلاهما وجود قرارات قصيرة المدى وطويلة المدى. يتمثل القرار قصير المدى في اختيارهما لأن يُحبا بعضهما البعض، بينما ينعكس القرار طويل المدى في التزامهما بالحفاظ على هذه العلاقة. ويتجسد عنصر القرار أو الالتزام هذا من خلال أقوال وسلوكيات الشخصيتين.

أ) المدى القصير

في مكون القرار أو الالتزام، يوجد جانبان، هما المدى القصير والمدى الطويل. يمكن رؤية جانب المدى القصير في مكون القرار أو الالتزام عندما يقرر شخص ما أن يُحب شريكه أو شخصًا آخر. في رواية "ساي" للكاتبتين سحر خواتمي وهيبا أعربي، تظهر العلاقة بين الشخصيتين هيروكي وساي العديد من الحوارات والسلوكيات التي تعكس مكون القرار أو الالتزام في جانب المدى القصير. جانب المدى القصير في هاتين الشخصيتين هو القرار بالوقوع في الحب مع بعضهما البعض.

> *ليتني بقوتها! تلك الواثقة من نفسها تقتحم بضوضائها سكينتي وتتركني مذهولًا على أنقاضمكتبتي. أدركتُ أنَّ قلبي متعلقٌ بها كثيرًا، بل أدركتُ أنَّ هذا ما يسميه البشر، حبًا! وفقًا لما تؤمن به من أفكار، على الإنسان أن يعبّر عمَّا يشعر، هذا يعني أنَّه عليَّ أن أُعلمَها بما أشعر من غير تحفُّظاتٍ، أي أن أُخبرَها بمشاعري الحقيقية نحوها! لا أدري ماذا ستكون ردَّة فعلها. لكنَّني تعلمتُ منها أن أكون مبادرًا وألَّا أخشى العواقب حين أومنُ بما أفعل. (خواتمي س. وهبة أعربي، ٢٠٢١، ص. ٣٠)*

إن النص السابق يصور أن هناك عنصرًا واضحًا من عناصر الالتزام القصير الأمد، وهو القرار الواعي الذي يتخذه الإنسان ليحب شخصًا آخر. لقد أدرك هيروكي أنه وقع في الحب —— وهو اعتراف داخلي بمشاعره العميقة تجاه ساي، تلك المرأة الواثقة التي هزّت عالمه. لم تكن هذه المشاعر عابرة، بل تطورت إلى نية واضحة للتعبير عن هذا الحب، حتى وإن لم يكن يعرف بعد كيف سيكون رد الفعل.

وفقًا لمفهوم "الالتزام قصير المدى" في إطار ستيرنبرغ، اتخذ هيروكي قرارًا عاطفيًا وعقليًا "بالحب" – أي الاعتراف بهذا الحب في داخله والاستعداد للتعبير عنه (ستيرنبرغ،

ر.ج. ١٩٨٦). كانت أفعاله مليئة بالشجاعة، مدفوعة بإلهام الشخص الذي أحبه، الذي علمه "الإيمان والتصرف بناءً على قناعة" لا الخوف (قارن تنشيك ٢٠٢٤).

لم يصل هذا النوع من الالتزام بعد إلى مرحلة الحفاظ على الحب (طويل المدى)، ولكنه أساس مهم يُظهر أن الحب اختيار واعي، وليس مجرد شعور. وهذه هي نقطة البداية لالتزام ناضج، يبدأ بـ القبول والإعلان الصادق عن الحب، حتى وإن كان لا يعرف بعد اتجاه مستقبله.

> *إنَّه أيضًا نوعٌ من أنواع الحبِّ، حين يُصرُّ الطرف الآخر على مشاعره، ويبقى صامدًا أمام تجاهل مَن يحبُّ، ويبذل قصارى جهده ويناضل كي يحتلَّ تفكيره وقلبه. وتدريجيًا، يُصبح ما أراده حقيقة، أشعر أنَّ هذه هي حالي مع هيروكي، لقد بقيَ متمسِّكًا بمشاعره وعلم أنَّه سيستطيع إقناعي، علم أنَّ مشاعره ستصل إلى قلبي في نهاية المطاف وستؤثر به. هناك مَن يُشكِّك بهذا النوع من تبادُل المشاعر ولا يُدرجه تحت مسمَّى الحبِّ الحقيقيِّ، أن يحبَّ الشخص مَن أحبَّه. أين المشكلة في ذلك! إن كان تبادل المشاعر تدريجيًا! لقد أحببته، نعم، لقد أحببت هذا العالِم الوسيم، الذي يكره رقائق البطاطا. (خواتمي س. وهبة أعربي، ٢٠٢١، ص. ٥٤)*

يُدرك ساي أن الحب يمكن أن ينمو من ثبات طرف واحد يُواصل النضال من أجل مشاعره. يُوصف هيروكي بأنه شخصية تختار الاستمرار في الحب، حتى لو تم تجاهله. هذا الثبات ليس مجرد دافع عاطفي، بل هو قرار فعّال بالاستمرار في الحب، معتقدًا أن جهوده ستفتح قلب الشخص الذي يُحبه. هذا شكل من أشكال الالتزام الأولي، والذي يظهر قبل ظهور تعلق ثنائي الاتجاه.

وكان ساي كما في النص السابق يُجسّد بوضوح جانبًا من جوانب الالتزام قصير الأمد، كما شرحه ستيرنبرغ في نظرية مثلث الحب. فالالتزام قصير الأمد يشير إلى القرار الواعي بمحبة شخص ما (ستيرنبرغ، ر.ج. ١٩٨٦)، حتى قبل أن يُقابل هذا الحب بالمثل أو يتطور إلى علاقة طويلة الأمد.

من ناحية أخرى، أدرك ساي، الذي كان مترددًا في البداية، أن الشعور كان ينمو بالفعل داخله. اعترف قائلًا: "أحبها" – تصريح صريح بأنه اتخذ الآن قرارًا شخصيًا بالحب. هذا هو جوهر الالتزام قصير الأمد: قرار بدء الحب، حتى لو كانت الرحلة العاطفية والعقلانية لا تزال مستمرة. الحب الذي ينبع من عملية كهذه ليس سطحيًا، بل ينبع من تجربة بطيئة ولكن ثابتة. وهكذا، تعكس هذه القصة كيف أن الحب ليس دائمًا أمرًا يحدث فجأة، بل قد يكون نتيجة صدق وإصرار على اختيار الحب.

ب)المدى الطويل

الجانب التالي في مكون القرار أو الالتزام هو المدى الطويل. يشير هذا الجانب إلى قرار الشخص ببناء علاقة أكثر جدية، مثل الخطوبة أو الزواج. يهدف هذا القرار إلى الحفاظ على العلاقة واستمراريتها. في رواية "ساي" للكاتبتين سحر خواتمي وهيبا أعربي، تُظهر العلاقة بين الشخصيتين الرئيسيتين، هيروكي وساي، وجود جانب الالتزام طويل الأمد. ويتجلى ذلك في قرارهما بالتخطيط للزواج.

عندما كدنا نفترق، أخذت تعدُني أنَّها ستُكثر زياراتها إلى المركز وأنَّنا سنجد فرصًا أكثر لنلتقي، أجبتُها أنَّ ذلك لن يحدث: لا، لن تكثري مجيئكِ إلى هنا، ولن نلتقي، بل ستقيمين معي، ساي تزوجيني!

انتظرتُها أن تجيبني، فلم أسمع صوتها، وتمامًا كالأفلام التي نراها، وضعتْ ساي يديها على وجهها وهي سعيدة وصرخت: أأنت جادٌّ هيروكي؟!

—كيف لا وأنا قد طلبت ذاك الطلب منذ أكثر من سنة،

أجيبيني، أتقبلين بي زوجًا؟ أجابتْني بصوتٍ يملؤه الحماس والفرحة: نعم أقبل!

لم أتمالك نفسي، أخذتُها بين ذراعيَّ، ثمَّ سألتها: ساي! متى نحدد موعد زفافنا؟ —

أستقيم حفل زفاف؟

— طبعًا، لكن لن يستغرق الأمر طويلًا كي نرتبه، كوني على ثقةٍ من ذلك.

— يا إلهي كم هذا محرج! (خواتمي س. وهبة أأعربي، ٢٠٢١، ص. ٥٦)

دعوة هيروكي لساي للزواج لا تعكس فقط شدة عاطفية، بل تُظهر أيضًا قرارًا ناضجًا وعقلانيًا بربط الذات بالتزام دائم. يرفض هيروكي فكرة اللقاء المؤقت، ويؤكد بدلًا من ذلك رغبته في العيش مع ساي حياةً كاملةً ومستدامة. كلماته: "لن تلتقيا هكذا... ستعيشان معي. ساي، تزوجيني!" هي شكلٌ واضحٌ من النية طويلة الأمد لبناء رابطة حب مستقرة ومسؤولة.

يُظهر الاقتباس أعلاه تجسيدًا لمفهوم الالتزام طويل الأمد في نظرية مثلث الحب لستيرنبرغ، أي قرارًا واعيًا وحازمًا بالحفاظ على علاقة طويلة الأمد (ستيرنبرغ، ر.ج. ١٩٨٦)، بما في ذلك الزواج (أبلانا وآخرون ٢٠٢٤).

رد فعل ساي العاطفي والسعيد يدل على قبوله لشكلٍ من أشكال الحب لا يعتمد فقط على المشاعر اللحظية، بل أيضًا على استعدادٍ لمشاركة الحياة في مكانٍ وزمانٍ متواصلين. تحتوي هذه اللحظة على وعود وآمال واستعداد لبناء مستقبل معًا، وهي جوهر جانب الالتزام الطويل الأمد في الحب الحقيقي وفقًا لستيرنبيرج.

استنادًا إلى نتائج التحليل لمكونات وأنواع الحب في رواية "ساي" للكاتبتين سحر خواتمي وهيبا أعربي، وخصوصًا في العلاقة بين الشخصيتين هيروكي وساي، تبيّن أن مكونات الحب الثلاثة مكتملة، وهي: الحميمية، والشغف، والقرار أو الالتزام. في مكون الحميمية، تُظهر علاقة هيروكي وساي وجود العناصر العشرة الكاملة للحميمية. أما في جانب الشغف، فتشمل علاقتهما الشغف الفسيولوجي، وتقدير الذات، والرغبة في التقارب (الانتماء)، والرعاية، إضافة إلى الشغف الجنسي. أما في مكون القرار أو الالتزام، فتتضمن علاقتهما جانبي المدى القصير والمدى الطويل. إن اكتمال هذه المكونات الثلاثة في علاقتهما يُظهر أن علاقة هيروكي وساي تُصنّف ضمن الحب الحقيقي ، لأن الحب الحقيقي يتميز بتحقق جميع هذه المكونات معًا.

ب.أثار الحب الحقيقي

في رواية "ساي" للكاتبتين سحر خواتمي وهيبا أعربي، تُجسّد العلاقة بين هيروكي وساي الحب الحقيقي، الذي يتكوّن من ثلاثة مكونات رئيسية: الحميمية، والشغف، والالتزام. هذا الحب الحقيقي يترك أثرًا كبيرًا على الطريقة التي يواجهان بها التحديات في علاقتهما، ويقودهما في النهاية إلى خاتمة سعيدة. ورغم ما واجهاه من اختبارات متعددة، مثل صدمات الماضي، واختلاف القيم الحياتية، والصعوبات العاطفية المتنوعة، فقد تمكّنا من الاستمرار والنمو معًا بفضل نوع الحب الذي يجمع بينهما.

١. الحميمية والتواصل المفتوح

الحميمية التي نشأت من خلال التواصل الصادق والمنفتح أصبحت عاملًا أساسيًا في حل سوء الفهم والتوتر بينهما. وعلى الرغم من وجود توتر في البداية، خاصة مع قلق هيروكي بشأن مستقبلهما، فقد ساعدهما التواصل المفتوح على فهم بعضهما البعض وتعزيز علاقتهما. وعندما شعرت ساي بالضغط أو الحيرة، لم تتردد في التحدث مع هيروكي، مما عمّق الحميمية العاطفية بينهما.

ضممتُها إليَّ بقوة، وبتُّ أربتُ على رأسها كطفلةٍ صغيرة إلى أن هدأتْ واطمأنتْ.لم نتحدث عن شيءٍ في تلك الليلة، لكن في صباح اليوم التالي سألتني عن رسالتي وتحدَّثنا كلٌّ بما عنده، كنتُ ممتنّاً لها أكثر بعدما حكتْ لي ما جرى خلال تلك الأسابيع. (سحر خواتمي وهبة اعرابي، ٢٠٢١، ص.٨٧)

مع أن الليل مرّ دون كلام، إلا أن الصمت لم يكن شكلاً من أشكال المسافة، بل كان مساحة عاطفية آمنة، حيث كان الحضور الجسدي واللمس كافيين للتعبير عن الحب والدعم. هذا شكل قوي من أشكال الحميمة غير اللفظية.

إن النص السابق يظهر أن تأثير الحب الكامل يتجلى بوضوح في جانبَي الحميمة والتواصل المفتوح، وهما عنصران أساسيان في نظرية مثلث الحب لستيرنبرغ (ستيرنبرغ، ر.ج. ١٩٨٦). فقد تَحقَّقت لحظة الحميمة من خلال أفعال مليئة بالمحبة —— كالعناق المهدئ والمداعبة اللطيفة —— والتي تُعبّر عن القرب العاطفي، والشعور بالأمان، والاهتمام العميق بين هيروكي وساي اللذين يتبادلان الحب بصدق (هو وآخرون ٢٠٢٥).

ولكن قوة حبهم لم تتوقف عند الصمت. فقد تجلّى التواصل المفتوح في صباح اليوم التالي، عندما بدأا الحوار والتعبير عن مشاعرهما لبعضهما البعض. من خلال مناقشة الرسالة والأحداث التي مرا بها بصدق، أظهرا نضجًا في علاقتهما – ليس فقط من خلال مشاركة الفرح والحزن، ولكن أيضًا من خلال الانفتاح على فهم بعضهما البعض بشكل أعمق.

هذا هو جوهر الحب الناضج والكامل وفقًا لستيرنبيرج: عندما تعزز العلاقة الحميمة والتواصل بعضهما البعض، مما يخلق أساسًا متينًا يمكّن الأزواج من التغلب على الصراع وبناء الثقة والاستمرار في النمو معًا في علاقة طويلة الأمد.

٢. الفهم والإنصات

ينعكس الالتزام بفهم بعضهما البعض في الطريقة التي يصغي بها هيروكي لرغبات ساي، وخصوصًا فيما يتعلق برغبتها في إنجاب طفل. وعلى الرغم من تردد هيروكي في البداية ومخاوفه، إلا أنه حاول أن يفهم مشاعر ساي ويُقدّم لها الدعم الذي تحتاج إليه. ويُظهر هذا مدى أهمية الالتزام العاطفي في علاقتهما، والذي ساهم في تقوية الروابط بينهما رغم وجود اختلافات كبيرة في وجهات النظر حول الحياة.

> *المشكلة تكمن أنَّ الفرق كان واضحًا بيننا في تقبُّل الطفل، فغلب على هيروكي تفكيره العقلاني الذي أخبره بأنَّه سيعرضني للخطر، نظرًا لعمري أولًا، ولبنية جسدي الضعيفة ثانيًا، وبرأيه إن مضى الحمل على خير ولم أتعرض فيه للخطر فسيحصل الخطر عند الولادة أو بعدها، ثمَّ إنَّه ومع العمر المتقدّم لنا، خشيَهيروكي من تشوهات ترافق الجنين، (سحر خواتمي وهبة اعرابي، ٢٠٢١، ص.٩١)*

بالتفكير في عمرها والمخاطر الطبية المحتملة، يُظهر هيروكي، بشكل غير مباشر، أنه يُنصت إلى واقع ساي ووضعها، ويحاول فهم العواقب. مع أن تعبيراته تميل إلى المنطق وتفتقر أحيانًا إلى العاطفة، إلا أن نيتها نابعة من الحب – جهد لحماية مستقبلهما معًا وصيانته والحفاظ عليه.

إن النص السابق يوضح أن تأثير الحب الكامل يظهر بوضوح في شكل الفهم والإنصات، كما ورد في نظرية مثلث الحب لستيرنبرغ. فهيروكي (ستيرنبرغ، ر.ج. ١٩٨٦)، رغم أنه يبدو عقلانيًا ومتزنًا، يُظهر في الواقع اهتمامًا عميقًا بساي وبحالتهما المشتركة. فقلقه بشأن الحمل لم يكن مجرد خوف شخصي، بل كان يعكس حرصه على صحة ساي وسلامتها وجودة حياتهما معًا (غونكالفيس وآخرون ٢٠٢٥).

الحب المثالي لا يتميز فقط بالمودة أو الكلمات المعسولة، بل أيضًا بالقدرة على فهم الأمور الصعبة والحساسة، والاستعداد للتعبير عن المخاوف بصدق. في هذا السياق، هيروكي حاضر كمستمع فعّال، حتى لو كان الحوار من باب القلق، لا المواساة. وهكذا، يُظهر هذا الاقتباس أن الحب الحقيقي يتضمن الشجاعة للتعبير عن المخاوف، والحساسية اللازمة لفهم احتياجات الشريك وحدوده، حتى يتمكن كلاهما من المضي قدمًا بوعي وتفاهم متبادلين.

٣. الدعم في الأوقات الصعبة

عند مواجهة فقدان الجنين، أظهر هيروكي وساي شجاعة مشتركة في مواجهة حزنهما. فعلى الرغم من أن كلًّا منهما عاش صدمة عميقة، وخاصة ساي التي كان عليها أن تتعامل مع هذا الفقد، إلا أنهما قدّما الدعم لبعضهما البعض دون أن يُجبرا نفسيهما على تجاوز الألم بسرعة. هذا مثال حي على الالتزام والحميمية العميقة، حيث لم يركز كل منهما على نفسه فقط، بل اهتم أيضًا باحتياجات شريكه العاطفية.

> *لم أستطع الردَّ عليها بشيء فماذا ستنفع الإجابات والتبريرات والتوضيحات أمام تفكيرٍ كهذا! وإن كان مجردَ تنفيسٍ عن غضبها فالأفضل أن أنتظرها حتى تهدأ، حتى توقن أنها ليست الضحية وأنَّ الجميع تآمر على طفلها، حتى تُدرك أنَّ هذا هو قدرنا معًا وليس قدرها وحدها، حتى تُدرك أنَّ الطفل هو طفلي أيضًا وأنَّها خسارةٌ لي أيضًا، (سحر خواتمي وهبة اعرابي، ٢٠٢١، ص.٩٩)*

يعكس هذا التصرف دعمًا عاطفيًا ناضجًا ومحبًا، حيث يدرك هيروكي أنه في العلاقة الحميمة، لا يجب مواجهة كل الحزن بالمنطق أو التفسير. أحيانًا، يكمن أعمق حب في الاستعداد لتحمل الألم معًا في صمت، مما يسمح لساي بتجاوز عواصفها العاطفية بأمان، مع ضمان بقاء وجوده سليمًا ومخلصًا.

يصور الاقتباس أعلاه أحد أهم جوانب تأثير الحب المثالي وفقًا لنظرية ستيرنبرغ المثلثية للحب، ألا وهو الدعم في الأوقات الصعبة (ستيرنبرغ، ر.ج. ١٩٨٦). في هذه الحالة من الحزن والتوتر العاطفي، لا يستجيب هيروكي لغضب ساي بالمقاومة أو الدفاع عن النفس. بل يختار الفهم بصمت والانتظار بصبر، مانحًا ساي مساحةً للهدوء ومعالجة حزنها شخصيًا (روزمان ٢٠٢٥).

إن إدراك أن "الطفل هو طفلي أيضًا، وأن هذه الخسارة خسارة لي أيضًا" يُظهر عمق الالتزام العاطفي والروحي. هذا شكل من أشكال الحب لا يُعطي الأولوية للأنا، بل يُعطي الأولوية للترابط في المعاناة – اعترافًا بالمصير المشترك الذي يجب أن نتحمله معًا. وهكذا، تُجسّد هذه الرواية حبًا ناضجًا، لا تهزه العواصف العاطفية العابرة، بل يتعزز بالصبر والتعاطف والصمود – وهي السمات الأساسية للحب الكامل.

٤. مواجهة الماضي والمخاوف معًا

عندما عاد ماضي ساي من خلال ظهور هوك، أظهر هيروكي نضجًا عاطفيًا من خلال سعيه للفهم دون أن يشعر بالتهديد. ويُظهر ذلك أن علاقتهما قادرة على الصمود رغم التحديات الخارجية، بفضل الثقة والالتزام القوي بينهما. لقد تعلّم هيروكي ألا يسمح للماضي بأن يُعكّر مستقبل علاقتهما، وهذا ما عزّز الثقة بينهما وقوّى روابط الحب التي تجمعهما.

> *عزيزتي ساي، لا تقلقي أنا لا أودُّ أن أعُيقَكِ عن شيءٍ، افعلي ما تشعرين أنَّ قلبك يدلُّكِ عليه، لا تفكّري بسعادة الآخرين قبل أن تفكّري بسعادتكِ أنتِ أولًا، لا تحمّلي قلبك فوق طاقته، ليس الأمر أنّي أتخلّى عنكِ، فلستِ في حاجةٍ لأعُلمكِ بمدى حبّي وتعلُّقي بك. لكن حين يتعلّق الأمر بسعادتك، فأنا أريد أن أراك سعيدةً مهما كلّف ذلك. لا تفكّري فيَّ مطلقًا، لن ألومك على شيءٍ، أتمنّى لكِ كلَّ السعادة وسوف أحُبُّكِ للأبد. (سحر خواتمي وهبة اعرابي، ٢٠٢١، ص.٨٥)*

يمنح هيروكي ساي بحرية تامة في اتباع قلبها، دون أن تشعر بضغط من توقعات أو مطالب من نفسه أو من الآخرين. يُظهر هذا موقفًا من قبول وتقدير تجارب الشريك ورحلاته العاطفية دون إكراه، وهو شكل من أشكال الحميمة العميقة والاحترام المتبادل.

يوضح الاقتباس أعلاه جانبًا مهمًا من جوانب تأثير الحب المثالي، لا سيما في بُعد مواجهة الماضي والمخاوف معًا في نظرية مثلث الحب لستيرنبرغ (ستيرنبرغ، ر.ج. ١٩٨٦). في هذا الاقتباس، ينقل هيروكي رسالته إلى ساي بحنان وتفهم كبيرين، مظهرًا نضجًا عاطفيًا في التعامل مع المخاوف والقلق الذي قد تشعر به ساي.

تتضمن رسالة هيروكي أيضًا تأكيدًا على أن دعمه وحبه سيظلان ثابتين حتى لو لم يُجبر ساي على فعل شيء من أجل سعادتهما المشتركة. بقوله: "هذا لا يعني أنني سأتركِكِ"، يُظهر هيروكي التزامًا قويًا وانفتاحًا على مواجهة المخاوف والماضي معًا، ليس بالسيطرة، بل بالدعم العاطفي. تعكس هذه القصة حبًا صحيًا ومثاليًا، حيث يدعم الشريكان بعضهما البعض في التعامل مع جروح بعضهما ومخاوفهما وماضيهما بتفهم وتواصل منفتح. وهذا دليل حقيقي على عمق الحب الذي لا يرتكز فقط على العاطفة والحميمية، بل أيضًا على الالتزام والاحترام المتبادلين في رحلة حياة كل منهما.

الفصل الخاميس

الخاتمة

أ. الخلاصة

١. يتجلى الحب الحقيقي بين هيروكِي وساي في الحميمة العاطفية العميقة، والشغف القوي، والالتزام الواضح. تظهر الحميمة من خلال الفهم المتبادل وتقديم الدعم العاطفي، بينما يتجسد الشغف في الجاذبية الجسدية والعاطفية. يُظهر الالتزام من خلال القرار بالحب المتبادل والتخطيط لمستقبل مشترك، بما في ذلك الزواج. تشير هذه المكونات الثلاثة إلى أن علاقتهما هي حب حقيقي قادر على الصمود في وجه التحديات المختلفة.

٢. كما أن هذا الحب الحقيقي يؤثر بشكل كبير على كيفية مواجهة هيروكِي وساي للتحديات في علاقتهما. تساعد الحميمة والتواصل المفتوح في حل سوء الفهم، بينما يتيح الفهم والدعم المتبادل لهما تجاوز الأوقات الصعبة، مثل الفقدان والصدمات الماضية. وبالتالي، فإن الحب الحقيقي في هذه الرواية يعمل كحلقة وصل ومصدر قوة يساعد الشخصيتين على النمو والتطور في علاقتهما.

ب. التوصيات

في الواقع، لا تزال دراسة الحب في رواية "ساي" للكاتبتين سحر خواطمي وهبة أعربي تترك مجالًا واسعًا للدراسة بشكل أعمق باستخدام مناهج ونظريات حب مختلفة عن روبرت ستيرنبرغ. قد تفتح المناهج الأخرى آفاقًا جديدة أكثر ثراءً وعمقًا حول العلاقة بين الشخصيتين هيروكِي وساي. يدرك الكاتب أن التفسير في البحث الأدبي هو أمر ذاتي ولا يشمل دائمًا المعنى الكامل الذي يحتويه العمل. لذلك، إذا وُجدت أي نقص أو عدم دقة في هذا التحليل، يُرجى تفهم ذلك. نأمل أن توفر نتائج هذا البحث إلهامًا وتوسعًا في الفهم لكل من الباحثين والقراء حول مفهوم الحب الحقيقي والعلاقات الشخصية.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

خواتمي، س.، وأعربي، ح. (٢٠٢١). ساي. مؤسسة الهنداوي.

Sternberg, R. J. (1986). A triangular theory of love. Psychological review, 93(2), 119.

المراجع الأعربية

رجيتا ، إي (٢٠١٣). طرق البحث. في *مجلة المعلومات الكيميائية والنمذجة* (المجلد ٥٣). حكيم.

برابار، أو جيه جيه (٢٠١٥). *تمت مراجعة الاختلافات في مكونات الحب (العلاقة الحميمة والشغف والالتزام)* من العرق.

رضوان محمد الصمادي, و شاهر. (٢٠٢٤). *أساليب التفكير لدى طلاب جامعة القصيم وفقاً لنظرية ستيرنبرغ تبعاً لمتغيرات الجنس، والتخصص، وفصيلة الدم*. مجلة كلية التربية. بنها, ٣٥(١٣٩,١), ١١٩-١٤٦.

محمد عساف. (٢٠٢٣). *أنماط التفكير السائدة في ضوء نظرية ستيرنبرغ لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة أريحا وعلاقتها ببعض المتغيرات*. مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث, ١١(٣), ١٥٦-١٧٤.

يوسف محمود قطامي. (٢٠١٦). *أثر برنامج تدريبي للذكاء الناجح المستند إلى نموذج ستيرنبرغ ومهارات التفكير فوق المعرفي في درجة ممارسة التفكير الناقد لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن*. دراسات: العلوم التربوية ٤٣ (٢).

محفوظه، في. يو. (٢٠٢٢). *مفهوم الحب في ديوان" أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لنزار قباني بمنظور ستيرنبرغ* (أطروحة دكتوراه، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية).

حاج كولة، عقيلة، جرود، و نسيمة. (٢٠٢١). *أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرغ*. مجلة أنسنة للبحوث و الدراسات، ١١(٣), ٢٨٦-٢٩٧.

صالح محمود محمد, و سماح. (٢٠٢٤). *أنماط الحب وفقًا لنموذج ستيرنبرغ وعلاقته بالرضا الزواجي لدى المعلمين (دراسة سيكومترية–إكلينيكية)*. مجلة كلية التربية. بنها, ٣٥(١٤٠,٣), ٣٢١-٤٥٢.

خلف الله, جابا لله, و بوفاتح. (٢٠١٩). *أساليب التفكير السائدة في ضوء نظرية ستيرنبرغ لدى طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط*. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الإجتماعية, ١١(٤), ٢٧٧-٢٨٨.

خلف الله, جابا لله, و بوفاتح. (٢٠١٨). *أساليب التفكير السائدة في ضوء نظرية ستيرنبرغ لدى طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط*. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الإجتماعية, ١٠(٢), ٤٠٩-٩٢٣.

عبد الله شراب. (٢٠٢٠). أنماط التفكير في ضوء نموذج ستيرنبرغ لدى عينة من طلبة جامعة غزة. مجلة جامعة النجاح للبحوث، ب: العلوم الإنسانية، ٣٤(٦).

بعايري, و حسان. (٢٠٢٢). *أساليب التفكير السائدة في ضوء نظرية ستيرنبرغ لدى عينة من طلبة قسم العلوم الاجتماعية بالمركز الجامعي تيبازة*. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية, ٧(١), ٤٦-٧٢.

بيداء هاشم جميل. (٢٠١٦). *اساليب التفكير الشائعة في ضوء نظرية ستيرنبرغ* (السلطة الذاتية العقلية) لدى طلاب الجامعة. علم النفس، (٢٢).

عطيات, و مظهر محمد. (٢٠١٣). *أنماط التفكير في ضوء نموذج ستيرنبرغ لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية وعلاقتها ببعض المتغيرات*. دراسات: العلوم التربوية، ٤٠.

المراجع الأجنبية

Ablana, C., Raynal, P., & Séjourné, N. (2024). *Love's Paradox: Unraveling the Dynamics of Love and Psychological Intimate Partner Violence Against Women*. *Violence Against Women*.

Anjelita, I. P., & Falah, F. (2024). *Seni mencintai dalam novel Layla Majnun karya Nizami dan Romeo & Juliet karya Shakespeare: Kajian Triangular of Love*. Universitas Diponegoro.

Antikha, S., & Hasyim, M. (2025). *Qaddukal Al Mayyas: Unraveling Romance*

and Misinterpretation Through Sternberg's Triangular Theory of Love. *Ranah Research Journal*.

Damayanti, A. F., & Laksono, K. (2023). Perbandingan Jenis Cinta Antartokoh Dalam Novel "Antologi Rasa" Karya Ika Natassa: Kajian Segitiga Cinta Robert J. Sternberg. *Bapala*, *10*(3), 233–243.

Firmansyah, M. R., & Indarti, T. (2022). *Segitiga cinta dalam film Dilan 1991 arahan Pidi Baiq dan Fajar Bustomi.* Jurnal Bapala. Retrieved from

Fisher, H. (2004). *Why We Love: The Nature and Chemistry of Romantic Love*. Henry Holt and Co.

Hatfield, E., & Sprecher, S. (1986). Measuring Passionate Love in Intimate Relationships. Journal of Adolescence, 9(4), 383–410.

Hedayati, M. (2021). *Love as Caring Maturity: A Criticism of the Love Triangle Theory and Presenting a New Approach to Love in Couple's Relationships*. 1–17. https://doi.org/10.33422/2nd.shconf.2020.09.234

Ho, J. Q. H., Hu, M., Chen, T. X., & Hartanto, A. (2025). *Potential and pitfalls of romantic Artificial Intelligence (AI) companions: A systematic review*. *Computers in Human Behavior Reports*.

Kagitcibasi, C. (1996). Family and Human Development Across Cultures: A View from the Other Side. Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.

Latifah, E., Puka, E. F. L., & Luthfiarrahman, A. (2024). *Dinamika Cinta Tidak Romantis dalam Drama Doctor Cha*. *East Asian Review – UGM*.

Miles, M. B., Huberman, A. M., & Saldana, J. (2014). *Qualitative Data Analysis*. Sage.

Najam, Q., Shafiq, A., & Shafiq, M. (2024). *INTIMATE ECHOES: Unravelling Connections in Strout's Lucy by the Sea through Sternberg's Triangular Theory of Love*. *Journal of Applied Linguistics and TESOL*.

Nayazha, N., & Rusmana, D. (2022). *Representasi konsep cinta pada film Five Feet Apart (2019): Kajian semiotika Pierce.* Academia.edu.

Prisilia, roma setya, & Kristinawati, W. (2021). Perbedaan Segitiga Cinta Pada Dewasa Awal Berdasarkan Jenis Kelamin dan Jarak. *Ojs.Unud.Ac.Id*, *1*(3), 46–55.

Ningrum, A. P. P., & Hasan, L. N. (2023). *Jenis cinta dalam antologi cerkak Tabeting Lakon Kepungkur karya Suryadi WS (Teori psikologi cinta Robert J. Sternberg).* Jurnal Baradha.

Rahmayani, H. M., & Purwasetiawatik, T. F. (2021). Cinta Sebagai Mediator Konflik Peran Ganda terhadap Kepuasan Pernikahan. *Journal.Unibos.Ac.Id*, *1*(2), 44–53.

Reis, H. T., & Shaver, P. (1988). Intimacy as an Interpersonal Process. In S. W. Duck (Ed.), Handbook of Personal Relationships: Theory, Research and Interventions (pp. 367–389). Chichester: Wiley.

Ribeiro-Gonçalves, J. A., Pocinho, M., Costa, P. A., & Leal, I. (2025). *The Experiences of Intimacy, Commitment and Passion Throughout Life: A Qualitative Study*. *Sexuality & Culture*.

Rosman, A. (2025). *The psychology of love: A multi-theoretical analysis and its*

implications for relationship satisfaction. Yeshiva University.

Rumapea, B. A., Marsella, E., & Riyanto, B. (2024). *Konsep cinta dalam novel Segi Tiga karya Sapardi Djoko Damono: Kajian psikologi sastra.* Jurnal Intelek Insan.

Rusbult, C. E. (1980). Commitment and Satisfaction in Romantic Associations: A Test of the Investment Model. Journal of Experimental Social Psychology, 16(2), 172–186.

Sanu, D. K., & Taneo, J. (2020). Analisis Teori Cinta Sternberg Dalam Keharmonisan Rumah Tangga. *JKKP (Jurnal Kesejahteraan Keluarga dan Pendidikan)*, *7*(02), 191–207. https://doi.org/10.21009/jkkp.072.07

Sari, S. P., Pauji, D. R., & Susanto, A. (2025). *Dinamika "friendzone" pada tokoh utama dalam novel Friendzone karya Vanesa Marcella.* Jurnal Onoma.

Satrio, A., & Ernawati, E. Y. (2020). *Refleksi cinta dan benci dalam karakter Nikole pada novel The Proposal karya Jasmine Gallory.* Jurnal Inteligensi.

Septiana, H., & Aqliyyah, Z. K. (2024). *Cinta sejati dalam novel Suluh Rindu karya Habiburrahman El Shirazy: Kajian teori Robert J. Sternberg.* Jurnal Bapala.

Silalahi, D. E. (2024). *An Analysis of Triangular Love in Priyanka Taslim's The Love Match Using Sternberg's Theory*. Universitas Negeri Medan.

Slatcher, R. B., & Pennebaker, J. W. (2006). How Online Social Networks Influence Relationships. Journal of Social and Personal Relationships, 23(6), 729–747.

Sternberg, R. J., & Barnes, M. L. (1988). The Psychology of Love. New Haven: Yale University Press.

Sternberg, Robert J. 2009. Cupid's Arrow Panah Asmara: Konsepsi Cinta dari Zaman ke Zaman. Yogyakarta: Pustaka Belajar.

Tenšek, S. L. (2024). *Triangular Theory of Love in Gen X and Gen Z: A Comparative Study*. University of Split.

Wahyuni, D. S., Komariah, S., & Sartika, R. (2020). Analisis Faktor Penyebab Kekerasan dalam Hubungan Pacaran pada Mahasiswa Universitas Pendidikan Indonesia. *Sosietas Jurnal Pendidikan Sosiologi*, *10*(2), 923–928.

Wulantari, A., & Fuadhiyah, U. (2025). *Konsep cinta dalam antologi cerkak Rembulan Bali Ndadari karya Harwimuka.* Jurnal Diglosia.

Yeni, N. S., Ningsih, H. P., & Oktaviani, R. O. (2024). *Aspek romansa yang terkandung dalam Student Hidjo karya Mas Marco Kartodikromo.* Jurnal Bahasa dan Sastra.

Youvan, D. C. (2025). *Beyond Reductionism: A Holistic Psychological Exploration of Romantic Love*. *ResearchGate*.

سيرة ذاتية

راؤول ابري حريري سيهوتانج، ولد في لدونغ بارات تاريخ ١ ابريل ٢٠٠١ م . تخرج من المدرسة الابتدائية الحكومية ١١٨٤٠٣ سيء أودانغ سنة ٢٠١٣ م ، ثم التحق بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الخاصة الوصلية كوالا بانكا سنة ٢٠١٦. التحق بالمدرسة الثانوية الخاصة بمعهد موارد السلام و تخرج فيه سنة ٢٠٢٠ ثم التحق بالجامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في قسم اللغة العربية وأدبها من سنة ٢٠٢١ – ٢٠٢٥ م.